



تدشين علامة ديبال لمركبات الطاقة الجديدة التابعة لمجموعة شانجان رسميًا في سلطنة عُمان



S05

G318

S07

الكهربائية، والأداء المطلوب لقيادة بكل ثقة خلال الرحلات الطويلة، إلى جانب الراحة والتكنولوجيا التي تجعل كل تجربة قيادة أكثر ذكاءً وأماناً. ومن خلال طرازات إس ٥، و إس ٧، و جي ٣١٨ بدفع بكامل العجلات ، نقدم حلول تنقل عملية وجاهزة للمستقبل، تتناسب مع طرق السلطنة وأنماط الحياة ومتطلبات القيادة لمسافات طويلة."

ضمان الشركة المصنعة:

حيث تقدم الشركة المصنعة – ديبال ضماناً على المركبات الجديدة لمدة ٦ سنوات أو ٢٥٠,٠٠٠ كيلومتر، وضماناً على بطارية الدرع الذهبي يصل إلى ٨ سنوات أو ٢٥٠,٠٠٠ كيلومتر (أيهما أسبق).

معلومات عن شركة الخليج العربي للسيارات والمعدات (AGAE):

توفر شركة الخليج العربي للسيارات والمعدات (AGAE) صالات عرض حديثة ومتطورة لعلامة ديبال في كل من القرم، وصحار، وصلالة، إلى جانب مراكز مبيعات إضافية في الموالج، وصحار، وعبري، ونزوى، وبركاء، وصور، بالإضافة إلى ذلك، قامت الشركة بإنشاء ١٣ مركزاً للخدمة والصيانة في جميع أنحاء سلطنة عمان، بما في ذلك مركز الخدمة الرئيسي في العذبية بمسقط، لتقديم خدمات الصيانة والإصلاح الشاملة. لمزيد من المعلومات، يمكنكم التواصل مع "ديبال عمان" عبر الرقم المجاني ٨٠٠٥٠٨٠٠، أو عبر تطبيق الواتساب على الرقم ٩٦٦٢٠٤٣٥، أو زيارة صالة العرض التي تم تدشينها حديثاً في القرم، كما يمكن للعملاء زيارة الموقع الإلكتروني www.deepaloman.com لحجز موعد تجربة قيادة ، أو طلب معاودة الاتصال بهم، ولإستكشاف أحدث الطرازات والعروض الخاصة بسيارات ديبال.

متقدمة من الاتصال الذكي والراحة، وتعتمد على محرك سعة ١.٥ لتر بخاصية سحب الهواء الطبيعي يعمل كمُولد لزيادة المدى، وبطارية بسعة ٣١.٧٤ كيلوواط/ساعة، لتوفر صافي مدى كهربائي يبلغ ١٦٠ كيلومتراً وفق معيار WLTP، ومدى قيادة إجمالي مدمج يصل إلى ٩٥٠ كيلومتراً. وتولد السيارة قوة إجمالية تبلغ ٢٣٥ حصاناً مع عزم دوران يصل إلى ٣٢٠ نيوتن متر، ما يوفر تسارعاً سلساً وأداءً واثقاً على الطرق السريعة وراحة أكبر في الرحلات الطويلة.

وللعملاء الباحثين عن حضور أقوى على الطريق وقدرات أعلى للمغامرة، يأتي طراز ديبال جي ٣١٨ كأكثر الطرازات قوة وصلابة ضمن المجموعة. وتتوفر سيارة ال SUV بنظام دفع بكامل العجلات، مع محرك تيربو لتمديد المدى سعة ١.٥ لتر، ومحركين كهربائيين، وبطارية بسعة ٣٥.٠٧ كيلوواط/ساعة، لتوفر صافي مدى كهربائي يبلغ ١٣٨ كيلومتراً ومدى إجمالي مدمج يصل إلى ٨٤٨ كيلومتراً وفق معيار WLTC، كما تولد السيارة قوة إجمالية تبلغ ٤٣٠ حصاناً وعزم دوران يصل إلى ٥٧٥ نيوتن متر.

وتعزز جي ٣١٨ قدراتها على الطرق الوعرة من خلال أنماط قيادة مخصصة لمختلف التضاريس مثل الرمال والطيني وعبور الأودية. كما تولي جي ٣١٨ اهتماماً كبيراً بالراحة، عبر مزايها تشمل تهوية المقاعد ووظيفة التدليك لمقعد السائق، لتجعل الرحلات الطويلة أكثر راحة واسترخاءً.

وفي تعليقه له على تدشين طرازات ديبال، قال متحدث باسم شركة الخليج العربي للسيارات والمعدات AGAE "تمثل ديبال حقبة جديدة لمجموعة شانجان في سلطنة عُمان. هذه المركبات الكهربائية ذات المدى الممتد تمنح العملاء كفاءة القيادة



كهربائية ذات مدى ممتد REEV



أداء ديناميكي طويل المدى



أنظمة سلامة متقدمة



تقنيات ذكية متطورة

٣. السلامة : نظام تثبيت السرعة التكييفي المتكامل IACC، ومساعد الحفاظ على المسار، ومساعد القيادة في الازدحام المروري .

٤. التكنولوجيا : مساعد صوتي ذكي، وكاميرا بانورامية ٥٤٠ درجة، وشاشة عرض أمامية بتقنية الواقع المعزز AR-HUD في طرازتي إس ٥، و إس ٧، بالإضافة إلى السقف البانورامي .

٥. الراحة : قاعدة عجلات فائقة توفر مساحة رحية للأرجل، ومقاعد أمامية بدعم جانبي متطور لتعزيز الراحة أثناء القيادة.

وتشمل تشكيلة ديبال في السلطنة طرازات إس ٥، و إس ٧، و جي ٣١٨، حيث تم تطوير كل طراز ليغطي مختلف أنماط الحياة واحتياجات القيادة. كما تضم المجموعة طراز ال SUV جي ٣١٨ المزود بنظام دفع بكامل العجلات، والذي يوفر مستويات أعلى من التماسك والتحكم والقدرات المتقدمة لعشاق المغامرات والقيادة خارج الطرق المعبدة.

تم تصميم ديبال إس ٥، كسيارة SUV عصرية للمدينة، تجمع بين التكنولوجيا الذكية وحرية القيادة الكهربائية الممتدة. وتعتمد على محرك سعة ١.٥ لتر يسحب هواء طبيعي يعمل كمُولد لزيادة المدى، مدعوم ببطارية LFP ليثيوم فوسفات الحديد بسعة ٢٧.٢٨ كيلوواط/ساعة، لتوفر صافي مدى كهربائي يصل إلى ١٦٠ كيلومتراً وفق معيار NEDC، ومدى قيادة إجمالي مدمج يتجاوز ١٠٠٠ كيلومتر وفق معيار WLTC، كما تقدم السيارة قوة إجمالية تبلغ ٢١٤ حصاناً وعزم دوران يصل إلى ٣٢٠ نيوتن متر، لتمنح السائق أداءً يوميًا سلساً واستجابة واثقة مع مدى قيادة ممتد.

وتأتي مجموعة ديبال في عُمان مزودة بمجموعة واسعة من التجهيزات الفاخرة القياسية. تشمل:

١. الأداء: تقنية مدى القيادة الممتد REEV مع نظام الدفع الخلفي لتعزيز الثبات ودقة التحكم.

٢. التصميم : هيكل انسيابي ديناميكي، ونوافذ بدون إطار، وعجلات قياس ٢٠ بوصة بمواصفات متكاملة .

مسقط: أعلنت شركة الخليج العربي للسيارات والمعدات (AGAE) عن الإطلاق الرسمي لعلامة ديبال DEEPAL، العلامة المتخصصة في مركبات الطاقة الجديدة التابعة لمجموعة شانجان، وذلك خلال فعالية شكلت محطة بارزة وخطوة كبيرة نحو تقديم حلول التنقل الكهربائي المتطور في سلطنة عُمان. وشهد الحفل الكشف عن مجموعة من المركبات الكهربائية ذات المدى الممتد REEV، التي تجمع بين تجربة القيادة الكهربائية السلسة والثقة المطلقة بمدى قيادة أطول، إلى جانب الأداء المتفوق والتقنيات الذكية المتقدمة.

وقد تم تقديم ديبال كعلامة تجارية متميزة في مركبات الطاقة الجديدة، تركز على ثلاث ركائز أساسية: الأداء المتفوق، والراحة الفائقة، ومستويات الأمان المتقدمة. وباعتبارها طرازات كهربائية ذات مدى ممتد REEV، تمنح المركبات السائقين تجربة قيادة كهربائية سلسة وسريعة الاستجابة للاستخدام اليومي، بينما يوفر نظام تمديد المدى التمتع بمدى قيادة أطول والقيادة بثقة ودون قلق خلال الرحلات الطويلة. **وتوفر هذه التقنية للعملاء مزايها القيادة الكهربائية دون القلق المرتبط بمدى القيادة أو توفر محطات الشحن، مما يجعل طرازات ديبال خياراً مثاليًا للتنقل داخل المدن والسفر لمسافات طويلة في مختلف أنحاء السلطنة.**

وتأتي مجموعة ديبال في عُمان مزودة بمجموعة واسعة من التجهيزات الفاخرة القياسية. تشمل:

١. الأداء: تقنية مدى القيادة الممتد REEV مع نظام الدفع الخلفي لتعزيز الثبات ودقة التحكم.

٢. التصميم : هيكل انسيابي ديناميكي، ونوافذ بدون إطار، وعجلات قياس ٢٠ بوصة بمواصفات متكاملة .



انطلاق البرنامج الموازي «مرتكزات الأمن الوطني» بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية

بعدها تم تقديم إيجاز استعرض الأهداف العامة للبرنامج، منها: تعميق الفهم الشامل لأبعاد الأمن الوطني وتعزيز جاهزية الدولة، إلى جانب ترسيخ الأمن السياسي والمجتمعي كركائز أساسية للأمن الوطني، وإدراك الأمن الاقتصادي والإعلامي كمرتكزات للأمن الوطني. وناقش البرنامج في يومه الأول مفهوم الأمن الوطني الشامل في الإطار المفاهيمي والتحولات الاستراتيجية، وتحولات البيئة الأمنية الإقليمية والدولية وانعكاساتها على الأمن الوطني.



أمر كلية الدفاع الوطني كلمة قال فيها: «نحن نعيش في عصر حروب المعلومات وصراع السرييات؛ حيث أصبحت المنصات الرقمية ساحات معارك لتشكيل الوعي وتوجيه الرأي العام، وإن بناء منظومة إعلامية وطنية احترافية وموثوق بها قادرة على إيصال الحقيقة ومجاربة الشائعات والتضليل وبناء «أمن معرفي» يُحصّن العقول هو ضرورة حتمية، والإعلام الوطني اليوم هو حارس الوعي ودوره محوري في إبراز المنجزات وتعزيز الروح المعنوية وتوحيد الصف الوطني خلف قيادته».

بدأ أمس البرنامج الموازي «مرتكزات الأمن الوطني» بكلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، تحت رعاية اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشيدوي أمير كلية الدفاع الوطني، ويستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري، بمشاركة عدد من أصحاب السعادة، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى. وفي بداية فعاليات البرنامج ألقى

مسقط - العُمانية

تتويج الفائزين بـ«جائزة التنقل الأخضر 2026»



وجاءت نتائج الجائزة لهذا العام، وتقسيم الفئات وفقاً لأعلى معايير التميز على النحو الآتي: في الفئة البلاتينية، فازت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة تقديراً لمشروع «نظام مراقبة الشاحنات والمركبات» (IVMS)، الذي يُشكل نقلة نوعية في إدارة العمليات اللوجستية وخفض استهلاك الوقود للشاحنات الثقيلة. كما فازت شركة «إيفو عُمان» بالجائزة نفسها، تقديراً لمشروع «الشبكة الوطنية لمحطات شحن المركبات الكهربائية»، الذي يُمثل العمود الفقري للتحول نحو النقل الكهربائي في سلطنة عُمان، من خلال تدشين أكثر من ١٦٠ نقطة شحن تغطي مختلف محافظات السلطنة.

تحكيم متخصصة ومستقلة، صُمّت نخبة من الخبراء والأكاديميين، وذلك استناداً إلى أربعة معايير رئيسية هي: المساهمة في تحقيق الحياد الصفري الكربوني، والابتكار والتميز، وقابلية التوسع والتطبيق، والأثر الإيجابي المستدام على المجتمع. ولضمان حوكمة الجائزة وتوجيهها بدقة نحو قطاع النقل، جرى التركيز على المشاريع ذات الأثر المباشر في منظومة التنقل وتطوير أعماد الوقود البديلة وتقليل الاعتماد على الوقود التقليدي. يُشار إلى أن الجائزة شهدت هذا العام إقبالاً متزايداً من المشاركين، مقارنة بالعام الماضي ما يعكس تنامي الاهتمام بالمبادرات المستدامة وحلول التنقل الأخضر في سلطنة عُمان.

مسقط - الرؤية

أعلنت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس عن تتويج الشركات والمؤسسات الفائزة بـ«جائزة التنقل الأخضر ٢٠٢٦» في نسختها الثالثة، وذلك تقديراً للجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠، وتحقيقاً لمستهدفات المحور الاستراتيجي الخاص بـ «التنقل الأخضر». جاء ذلك خلال حفل رسمي أقيم ضمن فعاليات أسبوع عُمان للاستدامة، تحت رعاية معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، مركز عمان للمؤتمرات والمعارض وبحضور عدد من أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة الكولاء وعدد من الرؤساء التنفيذيين للشركات والمعينين في مجال الاستدامة. وتهدف الجائزة إلى تسليط الضوء على المبادرات والمشاريع الابتكارية التي تسهم بصورة مباشرة وعملية في خفض الانبعاثات الكربونية في قطاع النقل والخدمات اللوجستية، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة، وتطوير البنية الأساسية للمركبات الكهربائية والحلول الذكية في سلطنة عُمان، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وحضعت جميع المشاريع المقدمة لعملية تقييم فنية دقيقة وشاملة، أجرتها لجنة

«شؤون الأسرة» تناقش أثر الطلاق والامتناع عن النفقة



من الآثار المترتبة عليه، والامتناع عن النفقة وإيجاد مسارات تحقق المصلحة الفضلى للأبناء بشكل خاص والأسرة بشكل عام، كما تم مناقشة بعض القوانين بينها الطلاق والآليات المقترحة للتخفيف

وزيرة التنمية الاجتماعية رئيسة اللجنة، وبحضور أعضائها، وذلك بمقر ديوان عام الوزارة. وناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات المتعلقة بشؤون الأسرة ومن بينها الطلاق والآليات المقترحة للتخفيف

مسقط - العُمانية

عقدت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة اجتماعها الأول لعام ٢٠٢٦، برئاسة معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار

عُمان تحتفل باليوم العالمي للاتصالات بجاهزية وطنية في مواجهة الطوارئ



عمر القتيبي



د.سعود الشيعلي

مسقط - الرؤية

احتفلت سلطنة عُمان، ممثلة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات الذي يوافق السابع عشر من مايو من كل عام، وذلك تحت شعار: «شريان الحياة الرقمية.. تعزيز القدرة على الصمود في عالم متصل»، مسطرة الضوء على تجربة سلطنة عمان في تعزيز جاهزية البنية الرقمية واستمرارية الخدمات الحيوية في مختلف الظروف. وأصبحت الشبكات الأرضية والكابلات البحرية وأنظمة الأقمار الصناعية ومراكز البيانات تمثل ركائز أساسية لضمان استمرارية الخدمات الحيوية، في ظل الاعتماد المتزايد على التوصيلية الرقمية في مختلف القطاعات، الأمر الذي يجعل من تعزيز مرونة البنية الرقمية أولوية وطنية لمواكبة التغيرات وضمان استقرار المجتمعات وسلامة الأفراد.

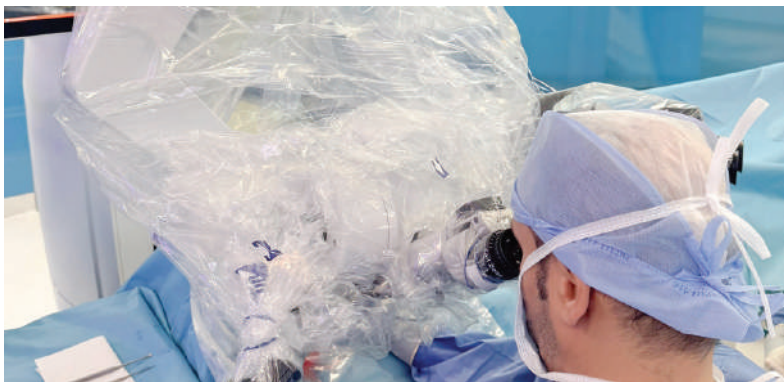
وقال الدكتور سعود بن حميد الشيعلي مدير عام السياسات والحوكمة رئيس البرنامج الوطني للضفاء بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات إن سلطنة عُمان جسّدت مفهوم الصمود الرقمي عملياً خلال إحصار شاهين؛ حيث أثبتت المنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة كفاءة عالية في التنسيق والتكامل بين الجهات الحكومية وهيئة تنظيم الاتصالات وشركات الاتصالات المرخصة، بما أسهم في ضمان استمرارية الاتصال وإعادة تشغيل الخدمات المتأثرة خلال فترات زمنية قياسية.

وأوضح الشيعلي أن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات لعب دوراً محورياً في دعم عمليات الإغاثة والاستجابة، من خلال تعزيز جاهزية الشبكات، وضمان التواصل الفوري بين الجهات المختصة، وإيصال المعلومات والتنبيهات للمواطنين والمقيمين في المناطق المتأثرة، مؤكداً أن تحقيق الصمود الرقمي يتطلب تكامل الأدوات والاستثمار المستدام في بنية تحتية مرنة وقادرة على التعافي السريع. وأضاف أن الوزارة تواصل العمل مع شركائها لتعزيز مرونة قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، وتطوير السياسات والخطط الكفيلة بضمان استدامة الخدمات ومواجهة التحديات المستقبلية، بما في ذلك المخاطر المناخية والطوارئ المختلفة.

أكد الشيعلي التزام سلطنة عُمان بدعم الجهود الدولية التي يقودها الاتحاد الدولي للاتصالات لبناء عالم رقمي أكثر شمولاً وصموداً، بما يضمن وصول خدمات الاتصال للجميع، لا سيما في أوقات الأزمات والطوارئ.

من جانبه، قال عمر بن عبدالله القتيبي نائب الرئيس بهيئة تنظيم الاتصالات ممثل قطاع الاتصالات الفرعي بقطاع الخدمات الأساسية بالمنظمة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، إن قطاع الاتصالات في سلطنة عُمان يمثل عنصراً

إنجاز طبي لفريق جراحة الأذن بمستشفى جامعة السلطان قابوس



مسقط - العُمانية

نجح فريق جراحة الأذن بمستشفى جامعة السلطان قابوس بالمدينة الطبية الجامعية، في إجراء أول عملية جراحية لعلاج مرض باستخدام تقنية إغلاق القناة للمفاوية الداخلية في الأذن في خطوة تعكس تطور القدرات الوطنية في تقديم الرعاية الصحية التخصصية، وهذا الإنجاز الأول من نوعه على مستوى سلطنة عُمان.

وقد أجريت العملية بقيادة الدكتور ناصر بن محمد التهامي استشاري جراحة بمستشفى جامعة السلطان قابوس، ضمن منظومة صحية متكاملة تجمع بين الخبرة التخصصية الدقيقة والتجهيزات الطبية المتقدمة، حيث يمثل هذا التدخل نقلة نوعية في توفير خيارات علاجية متقدمة للحالات التي لا تستجيب للعلاجات التقليدية، بما يُسهم في تحسين جودة الحياة للمرضى وتقليل الحاجة إلى العلاج خارج البلاد.

ويعرف مرض «مينير» بأنه اضطراب يُصيب الأذن الداخلية، ويتميّز بنوبات متكررة من الدوار، وضعف السمع المصحوب بطنين الأذن، والشعور بالضغط داخل الأذن، وقد يؤدي في الحالات المتقدمة إلى فقدان تدريجي أو كامل للسمع.

ويجسّد هذا الإنجاز توجهاً مؤسسياً راسخاً نحو الارتقاء بجودة الخدمات الصحية التخصصية، وتعزيز تكامل الرعاية بين التشخيص الدقيق والتدخل العلاجي المتقدم، إلى جانب دعم بيئة تعليمية وبحنية تسهم في تطوير الكفاءات الوطنية ونقل المعرفة الطبية الحديثة.

وبعكس هذا الإنجاز القدرة على استيعاب وتطبيق أحدث التقنيات الطبية في مجالات دقيقة، بما يعزّز كفاءة النظام الصحي ويرسخ مكانة سلطنة عُمان كمركز مُقدم في تقديم الرعاية الصحية التخصصية. وبأتي هذا النجاح امتداداً لجهود المدينة الطبية الجامعية في تطوير نموذج متكامل للرعاية الصحية يجمع بين التميز السريري، وبناء القدرات الوطنية، ودعم الابتكار الطبي، بما يحقق أثراً مستداماً على مستوى صحة المجتمع وجودة الخدمات المقدمة.

«جهاز الرقابة» يشارك المجتمع الدولي الاحتفاء بشهر التوعية بالتدقيق الداخلي

المؤسسات لضمان سير كافة الإجراءات وفق الأنظمة واللوائح المعمتدة. وأوضح الشنفري بأن التدقيق الداخلي يتجاوز المفهوم التقليدي للرقابة، ليصبح أداة استراتيجية تساهم في إدارة المخاطر، وتعزيز الحوكمة والشفافية في المؤسسات، ومراجعة العمليات والإجراءات للتأكد من كفاءتها، إلى جانب اكتشاف أوجه القصور ومعالجتها، وتقديم توصيات تطويرية، بما يعزز من كفاءة الأداء المؤسسي.

وأشار الشنفري إلى أن وجود نظام تدقيق داخلي فعّال يسهم بشكل مباشر في تعزيز جسور الثقة بين الموظفين والإدارة، من خلال توفير قاعدة بيانات موضوعية وواضحة، مما يتيح لصناع القرار اتخاذ قرارات مبنية على أسس دقيقة تخدم مصلحة الموظف

مسقط - الرؤية

يشارك جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة الجهات الحكومية والخاصة حول العالم في الاحتفاء بشهر التوعية بالتدقيق الداخلي، والذي يُحتفى به في شهر مايو من كل عام، وبأن هذا الاحتفاء للتعريف بالدور الحيوي الذي تضطلع به دوائر التدقيق الداخلي في مختلف المؤسسات، من خلال تعزيز الحوكمة، وترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة، بما يضمن جودة اتخاذ القرار وتطوير بيئة العمل.

وقال عماد بن عبد الله الشنفري مدير دائرة التدقيق الداخلي بجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، إن التدقيق الداخلي يعد أحد أهم الأدوات الرقابية التي تعتمد عليها

تنفيذ 25 مشروعًا ومبادرة استراتيجية

ظفار تستعرض الإنجازات التّمويّة والاقتصاديّة.. و5.1 مليار ريال استثمارات في «حرة صلالة»

رفع جاهزية المحافظة واستعداداتها المبكرة لاستقبال موسم «خريف 2026»

تعيين 7985 مواطناً في القطاع الخاص خلال عام 2025

بلدية ظفار تنفذ 39 مشروعًا تنمويًا.. وتوسعة الحزام الأخضر إلى 2.2 مليون متر مربع

تعزيز التجربة السياحية ورفع جاهزية المحافظة لاستقبال ما يقارب مليون زائر خلال الموسم. واختتم اللقاء بالتأكيد على أن جميع الخطط والمشروعات التنموية بالمحافظة تستند إلى مؤشرات أداء وتوجهات استراتيجية واضحة، تهدف إلى دعم الاقتصاد المحلي وتنمية الموارد البشرية وتعزيز التحول الرقمي وتطوير القطاعات الإنتاجية والخدمية، بما يرسخ نهج الشراكة المجتمعية ويواكب مستهدفات التنمية المستدامة في سلطنة عُمان.

وأطلع صاحب السمو السيد محافظ ظفار والحضور على معرض تعريفي تناول المنجزات المحققة عبر محاور استراتيجية محافظة ظفار الشاملة الستة، وهي: (تنمية الموارد البشرية، تعزيز التنويع الاقتصادي، تحسين بيئة الأعمال والاستثمار، التخطيط العمراني المستدام وأنسنة المدن، التنمية الاجتماعية والثقافية، والاستدامة البيئية).

ويأتي اللقاء في إطار نهج المحافظة القائم على تعزيز التواصل المباشر مع المجتمع واستعراض أبرز المنجزات المحققة ضمن الاستراتيجية الشاملة لمحافظة ظفار وخطتها التشغيلية، إلى جانب تسليط الضوء على المشروعات المستقبلية والتوجهات التنموية الهادفة إلى تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، مع التأكيد على رفع جاهزية المحافظة واستعداداتها المبكرة لاستقبال موسم خريف ظفار ٢٠٢٦.



المنطقة البحرية العازلة حول جزر الحلايب، وافتتاح أول عيادة بيطرية متنقلة لحماية النمر العربي. بدوره، استعرضت بلدية ظفار منجزات خططها الاستراتيجية ٢٠٤٠، التي تركز على تقديم خدمات بلدية أكثر كفاءة، من خلال ٤ محاور أساسية تشمل الحوكمة، والابتكار والاستدامة، والشراكات المجتمعية، وتطوير البنية الأساسية؛ حيث شهدت تنفيذ ٣٩ مشروعًا تنمويًا حتى عام ٢٠٢٥، شملت تطوير ٢١ طريقًا، وأربعة مشروعات للأمان المائي، ١٦ مشروعًا استثماريًا، إلى جانب توسعة الحزام الأخضر ليتجاوز ٢,٢ مليون متر مربع، يضم ١٢ حديقة و٥٥ متنفسًا طبيعيًا. وأكدت البلدية جاهزيتها لموسم خريف ظفار ٢٠٢٦ من خلال تنفيذ خطط تشغيلية وخدمية متكاملة، وتنظيم أكثر من ١٢٥ فعالية وبرنامجا متنوعا، من بينها «ساحة آتني» يحلثها الجديدة وفعالية «عودة الماضي» ومشروع منطقة السوق «Souq Area»، بما يسهم في

الأوسط ٢٠٢٥» الذي ركز على رقمنة سلاسل الإمداد والموانئ الذكية. أما محور التنمية الاجتماعية والثقافية، فتناول أبرز المبادرات الصحية والاجتماعية والثقافية، من بينها نجاح مركز طب وجراحة القلب بصلالة في إجراء عمليات دقيقة لاستبدال الصمام دون تدخل جراحي، وتسجيل اللبان العُماني كمؤشر جغرافي عالمي لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو»، إلى جانب تنفيذ ٣٠ مشروعًا ومبادرة اجتماعية، وتوقيع ٢٤ اتفاقية لتطوير خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز المبادرات التطوعية والتنموية. وفي محور الاستدامة البيئية، استعرضت المحافظة جهودها في حماية البيئة والحفاظ على التنوع الأحيائي، بعد تحقيق المركز الأول عربيًا في فئة «صحة وسلامة البيئة» ضمن جوائز منظمة المدن العربية، شملت نثر ١٠ ملايين شجرة بدور ٣ مليارات بذرة أشجار لاستعادة الغطاء النباتي، وإنشاء محمية



عن إطلاق الأعمال الإنشائية للمركز المتكامل لتجميع وتسويق المنتجات الزراعية بالنجد بطاقة ٥٠ ألف طن سنويًا. وفي القطاع السياحي، تم استعراض وضع حجر الأساس لمجمع سياحي متكامل بقيمة ٨٠ مليون ريال عُماني، وافتتاح منتجع بحر العرب بولاية مرباط إلى جانب توقيع عقود لتطوير محميات (جبل سحان، خور المغسيل، وادي دوكة)، بما يعزز التوازن بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على الموارد الطبيعية.

واستعرض اللقاء إنجاز ٢٥ مشروعًا ومبادرة استراتيجية، شملت افتتاح فعاليات «بيئة أعمال مستدامة» وإطلاق برنامج الإقامة الذهبية للمستثمرين، إلى جانب أتمتة الخدمات عبر منصة «عُمان للأعمال»، بينما عززت المحافظة جاهزيتها الصناعية بتوقيع اتفاقية إمداد الغاز الطبيعي للمنطقة الحرة بصلالة، واستضافة «مؤقر ومعرض النقل في الشرق

الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي محور التنويع الاقتصادي، كشفت المحافظة عن حزمة من الاستثمارات والمشروعات النوعية التي عززت مكانة ظفار كوجهة اقتصادية واعدة، إذ بلغت الاستثمارات التراكمية في المنطقة الحرة بصلالة ٥,١ مليار ريال عُماني، فيما سجلت شركة «أوكيو للصناعات الأساسية» صافي أرباح بلغ ٤٧,٧ مليون ريال عُماني بنمو نسبته ١٨ بالمائة. واستعرض اللقاء أيضًا استثمارات في القطاع الطبي تجاوزت ٥٥ مليون ريال عُماني، وافتتاح مركز بيانات صلالة (أوريدو) لدعم التحول الرقمي وبيئة الأعمال إلى جانب مشروعات في الأمن الغذائي تضمنت طرح ٦٧ فرصة استثمارية، ومشروع استثماري لزراعة مليون شجرة زيتون بقيمة إجمالية تتجاوز ١٥ مليون ريال عُماني، إضافة إلى أكبر استثمار للحوم والدواجن بقيمة ٥٧,٧ مليون ريال عُماني، وتنفيذ مشروع إنشاء مصنع لإنتاج الأجبان من حليب الإبل بولاية رخيوت فضلًا

صلالة- العُمانية

نظمت محافظة ظفار أمس بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة لقاءً إعلاميًا تحت شعار «ظفار بكم تظفر»، بحضور صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار، وبمشاركة واسعة ضمت أكثر من ١٥٠ من مسؤولي الجهات الحكومية وممثلي وسائل الإعلام. وشهد اللقاء تقديم تجربة تفاعلية عبر ٥ محطات رئيسة استعرضت حصاد العام الأول من تنفيذ الاستراتيجية الشاملة للمحافظة، من خلال إبراز مؤشرات الأداء والمنجزات المحققة ضمن المحاور الستة للتنمية، إلى جانب استعراض الخطط والمشروعات المرتبطة بتعزيز المزايا التنافسية للمحافظة ودعم مسارات التنمية المستدامة. ففي محور تنمية الموارد البشرية، استعرضت المحافظة جهودها في تمكين الكفاءات الوطنية ومواءمة مخرجات التدريب مع احتياجات سوق العمل في المحافظة، لا سيما في مجالات الطاقة المتجددة والذكاء الاصطناعي والخدمات اللوجستية، إلى جانب تحقيق ثلاثة مراكز في جائزة الإجابة الرقمية ٢٠٢٥، وتصنيف جامعة ظفار ضمن أفضل ٥٠ جامعة عربية و ٢٥٠ جامعة آسيوية لعام ٢٠٢٦.

كما كشف اللقاء عن تعيين ٧٩٨٥ مواطنًا في القطاع الخاص خلال عام ٢٠٢٥، وتنفيذ برامج تدريب مقرونة بالتوظيف، فضلًا عن توظيف ١٠١ من

توجه استراتيجي نحو بناء منظومة عقارية حديثة ومتكاملة

العيسائي: قانون السجل العقاري يعزز موثوقية القطاع ويواكب التحول الرقمي



علي بن سالم العيسائي

مسقط- الرؤية

في خطوة تجسّد التوجهات الوطنية نحو تطوير المنظومة التشريعية وتعزيز كفاءة القطاع العقاري، صدر المرسوم السلطاني رقم (٢٣٦/٥٦) بإصدار قانون السجل العقاري، ليشكل مرحلة جديدة في مسار التحديث المؤسسي والتحول الرقمي الذي تشهده سلطنة عُمان، وما يواكب المتغيرات التقنية المتسارعة ويرسخ بيئة عقارية أكثر موثوقية وشفافية وكفاءة.

وأكد علي بن سالم العيسائي أمين السجل العقاري، أن صدور قانون السجل العقاري يُشكل نقلة تشريعية وتنظيمية نوعية تعزز من كفاءة المنظومة العقارية في سلطنة عُمان، وتواكب التحولات الرقمية والمتغيرات الحديثة التي يشهدها القطاع العقاري والاستثماري، مشيرًا إلى أن القانون يُسهم في ترسيخ مبادئ الشفافية والموثوقية وحماية الحقوق العقارية، من خلال توحيد إجراءات التسجيل والتوثيق، ومنع السجلات والمحررات الإلكترونية الحجة القانونية الكاملة؛ مما يُعزّز سرعة الإنجاز ودقة الإجراءات ويرفع من كفاءة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

وأوضح أن القانون يُشكل ركيزة أساسية لتهيئة بيئة استثمارية أكثر جاذبية واستقرارًا، عبر توفير إطار قانوني واضح ومرن يُعزز ثقة المستثمرين المحليين والدوليين، ويدعم مشاريع التطوير العقاري والبيع على الغارطة، ويواكب التوسع في المدن والمشاريع العمرانية الحديثة، لافتًا إلى أن القانون يرسّخ كذلك التكامل المؤسسي بين الجهات ذات العلاقة، ويعزز الحوكمة والرقابة على التصرّفات العقارية، بما يحد من النزاعات ويرفع من موثوقية السوق العقاري في سلطنة عُمان.

ويعكس صدور قانون السجل العقاري توجهًا استراتيجيًا نحو بناء منظومة عقارية حديثة ومتكاملة تقوم على الكفاءة والشفافية والحوكمة الرقمية، بما يعزز ثقة المستثمرين، ويرفع تنافسية القطاع العقاري، ويدعم مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في تطوير بيئة استثمارية مستدامة وعصرية.

وبأني القانون الجديد في إطار جهود وزارة الإسكان والتخطيط العمراني لتطوير منظومة التوثيق والتسجيل العقاري، عبر تبني أدوات وتقنيات حديثة تسهم في تسريع الإجراءات، وتبسيط الخدمات، وتعزيز موثوقية التعاملات العقارية، بما يعكس إيجابًا على المستثمرين والمواطنين والمتعاملين في القطاع العقاري. ويمثل القانون نقلة نوعية في مسار التحول الرقمي للخدمات العقارية؛ حيث أتاح إمكانية التوثيق الإلكتروني للتصرّفات العقارية؛ الأمر الذي من شأنه تسريع إنجاز المعاملات في وقت قياسي، وتقليل الإجراءات التقليدية، وتوفير الوقت والجهد على المتعاملين، بما يعزز جودة الخدمات الحكومية ويرفع من كفاءة الأداء المؤسسي.

كما منح القانون النسخ الإلكتروني من الصحائف العقارية والعقود وسائر المحررات الأخرى الحجة القانونية ذاتها المقررة للمحررات الأصلية، في خطوة تُعزز الثقة في التعاملات الإلكترونية وتدعم مصداقيتها القانونية، فضلًا عن المزايا التي توفرها هذه المحررات من سهولة الحفظ والاسترجاع والنقل، وتقليل مخاطر الفقد أو التلف المرتبطة بالمستندات الورقية التقليدية.

ويتكون قانون السجل العقاري من (٤٠) مادة، تناولت العديد من الأحكام التنظيمية والتشريعية التي تهدف إلى تطوير بيئة التسجيل العقاري،

مسقط- الرؤية

أوضحت بيانات المجلس الأعلى للقضاء أن محاكم الاستئناف والبالغ عددها ١٢ محكمة في مختلف المحافظات، سجلت أداءً قضائيًا متقدمًا خلال عام ٢٠٢٥؛ حيث تجاوز إجمالي الأحكام الصادرة عنها ٣٧٤٤٨ حكمًا قضائيًا بنسبة فصل إجمالية بلغت ٧٠٪، بما يعكس كفاءة المحاكم في حسم النزاعات وتعزيز الاستقرار القانوني وترسيخ الثقة في المنظومة القضائية.

وفي المقابل انخفض عدد الدعاوى المتداولة أمام محاكم الاستئناف خلال عام ٢٠٢٥ بنسبة ٧,٦٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤ ليكون عدد الدعاوى المتداولة أمام محاكم الاستئناف ٥٣١٥٢ دعوى. وتصدرت محافظة مسقط قائمة المحافظات الأعلى من حيث حجم القضايا المتداولة، إذ بلغ عدد الدعاوى في محكمتي استئناف مسقط والسبب ٢٥٣٠٦ دعاوى، بما يمثل ٤٧,٦٪ من إجمالي الدعاوى المتداولة على مستوى السلطنة، وجاءت محافظة شمال الباطنة في المرتبة الثانية بأكثر من ٩ آلاف دعوى، تلتها محافظة جنوب الباطنة بأكثر من ٤ آلاف دعوى.

وأظهرت الإحصاءات أن الدعاوى المدنية والجزائية شكلت النسبة الأكبر من القضايا المتداولة؛ حيث بلغ عددها ٢٣١١١ دعوى بما يعادل ٤٣,٥٪ من إجمالي الدعاوى أمام محاكم الاستئناف. وأظهرت البيانات ارتفاعًا في عدد قضايا الأحوال الشخصية والتجارية والإدارية والجنايات، مقابل انخفاض في الدعاوى المدنية والجزائية والعلمية، وهو ما يعكس تنامي الوعي القانوني في المجتمع، إلى جانب الدور الذي تقوم به لجان التسوية العمالية في حل النزاعات قبل وصولها إلى المحاكم.

وفي إطار التوسع في استخدام الوسائل البديلة لتسوية النزاعات، نجحت محاكم الاستئناف في إنهاء ١٤٨ قضية عن طريق الصلح، وتصدرت صغار القامة ٥٧٦ حالة صلح تلتها الرستاق بـ٣٩ حالة، ثم السبب بـ١٤ حالة ما أسهم في

في المحكمة العليا ومحاكم الاستئناف بالمحافظات

«المجلس الأعلى»: إصدار 37.4 ألف حكم قضائي بنسبة فصل 70% خلال 2025



الاختصاصات بين المحاكم. أما على مستوى المحكمة العليا، فقد بلغ إجمالي الدعاوى والطعون المتداولة ٨٦٦٦ دعوى وطعنا، تم الفصل في ٧٥٥٦ بنسبة فصل بلغت نحو ٨٨٪، وسجلت الدوائر المدنية والتجارية أداءً متميزًا وتصدرت قائمة الدوائر الأعلى إنجازًا بإصدار ٢٠٧٠ ١٦٦٦ حكمًا على التوالي تلتها الدوائر الجزائية بـ١١٣٠ حكمًا، ثم دوائر الديات والأروش بـ١٠٦٦ حكمًا، وأظهرت البيانات تحقيق عدد من الدوائر القضائية نسب فصل مرتفعة، إذ سجلت دائرة الإيجارات نسبة فصل كاملة بلغت ١٠٠٪، فيما بلغت نسبة الفصل في الدوائر الجزائية ٩٩٪، وفي الدوائر التجارية ٩٧٪، والإدارية ٩٥٪، بما يعكس كفاءة الأداء القضائي في أعلى درجات التقاضي بالسلطنة.

وفي جانب تعزيز الكوادر القضائية ارتفع عدد القضاة خلال عام ٢٠٢٥ إلى ٤١٤ قاضيًا مقارنة بـ٣٣٤ قاضيًا في العام السابق، منهم ٧٦ قاضيًا في المحكمة العليا و٩٤ قاضيًا في محاكم الاستئناف و١٤٢ قاضيًا في المحاكم الابتدائية و١٠١ قاضٍ في محكمة الاستثمار والتجارة، في خطوة لتعزيز كفاءة النظام القضائي وتبني أفضل السياسات والممارسات التي تعزز النزاهة والعدالة والاستقلالية ورفعته بالكوادر الوطنية المؤهلة لإعلاء مبدأ سيادة القانون وتحقيق العدالة الناجزة.

الدعاوى المدنية والجزائية تُشكّل النسبة الأكبر من القضايا المتداولة

إنهاء 148 قضية عن طريق الصلح.. وصحار بالصدارة

تخفيف العبء القضائي وتعزيز التوافق المجتمعي. كما كشفت الإحصاءات عن إصدار ٢١١ حكمًا بترك الخصومة، و٢٨٨ حكمًا بعدم الاختصاص، و٣٧١ حكمًا بالإحالة بمختلف أنواعها في مؤشر على دقة الإجراءات القضائية وسلامة توزيع

استهدف الطلبة بالمدارس المطبقة لمنهج اللغة الصينية

«عُمان عبر الزمان» يستضيف مخيم «جسر اللغة الصينية» لتعزيز التبادل الثقافي

منح- ناصر العبري

استضاف متحف «عُمان عبر الزمان» بولاية منح فعاليات مخيم «جسر اللغة الصينية»، والذي يستهدف الطلبة العمانيين في المدارس التي تطبق برنامج تدريس اللغة الصينية، سعياً لرفع كفاءتهم اللغوية، وصقل مهاراتهم الحياتية والقيادية مثل: العمل الجماعي، والاتصال والتواصل، والقيادة.

وأقيمت الفعالية تحت رعاية الدكتور معصومة بنت حبيب العجمي، مستشارة وزيرة لتطوير الأداء اللغوي، وبحضور سعادة ليو جيان سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد لدى سلطنة عُمان، إلى جانب عدد من المسؤولين بوزارة التعليم والمديرية التعليمية بمحافظتي مسقط والدخلية، وبمشاركة واسعة من المدارس المطبقة للبرنامج في المحافظة.

وتضمن المخيم تنظيم مسابقات ثقافية وتعليمية متنوعة بين الطلاب، أسفرت عن اختيار ١٠ طلاب متاهلين للمشاركة في المسابقة العالمية «جسر اللغة الصينية».



وأكد سالم بن محمد الخروصي، مدير دائرة تطوير مناهج العلوم الإنسانية بوزارة التعليم، أن الوزارة أولت اهتماماً خاصاً لإدراج اللغة الصينية ضمن منظومة التعليم المدرسي؛ إدراكاً لأهميتها العالمية ودورها في فتح آفاق مستقبلية واسعة للطلبة على المستويين الأكاديمي والمهني، فضلاً عن تعزيز قدراتهم على التواصل مع واحدة من أعرق الحضارات الإنسانية وأكثرها تأثيراً في الاقتصاد العالمي والتطور العلمي. وأشار الخروصي إلى أن اللغة الصينية تُدرس

خلال العام الدراسي الحالي في أربع مدارس حكومية موزعة على محافظتين تعليميتين، ففي مسقط تطبق مِدارس جويرية بنت الحارث للتعليم ما بعد الأساسي، والسيد سلطان بن أحمد للتعليم ما بعد الأساسي، وفي محافظة الداخلية تطبق في مدارس حي المستويين الأكاديمي والمهني، فضلاً عن تعزيز قدراتهم على التواصل مع واحدة من أعرق الحضارات الإنسانية وأكثرها تأثيراً في الاقتصاد العالمي والتطور العلمي. بلاده ملتزمة ببناء مستقبل أفضل ومشاركة



فرص التنمية مع السلطنة، مشيراً إلى أنه مع توافق مبادرة «الحزام والطريق» مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، تشهد الساحة العمانية تزايداً في أعداد الشركات الصينية التي تؤسس فروعاً لها في البلاد، مما يوفر فرصاً واسعة للشباب العماني. وضرب سعادته مثلاً بمشروع ٢ للطاقة الشمسية القريب من المتحف، والذي أنشأته شركة صينية، حيث تقدم للعمل فيه شباب عُمانيون طموحون وترقوا إلى مناصب إدارية خلال عام واحد فقط.

الحدث تأتي انطلاقاً من أهمية التعريف بالعلاقات التاريخية والحضارية بين سلطنة عُمان وجمهورية الصين الشعبية. وذكر الحارثي أن الفعالية تهدف إلى إبراز تجربة وزارة التعليم في تدريس اللغة الصينية، وإبراز عمق العلاقات الثنائية وتعريف الزوار بالثقافة الصينية، مما يعكس أهمية التفاهم بين الشعوب، مؤكداً أن احتضان المتحف للمخيم يبرهن على أن دور المتاحف يتجاوز حفظ التراث ليكون مراكز نابضة بالحياة تسهم في تبادل التجارب الثقافية.

كما شهد المخيم إقامة المسابقة العالمية لـ«جسر اللغة الصينية»، وهي مسابقة دولية لغير الناطقين باللغة الصينية، تنظمها سنوياً الحكومة الصينية وذلك بنشر مظلتيها في ربوع العالم.

كما شمل المخيم إقامة المعرض المصاحب لفعاليات المخيم والذي ضم منتجات الطلبة، بالإضافة إلى بعض من المنتجات والصناعات والتقاليد والفنون والمأكولات الشعبية العمانية والصينية التي جسدت أطر التعاون القائم بين البلدين وخاصة الجانب الثقافي .

حلقة عمل تبحث الارتقاء بقدرات المختصين في التقصي الوبائي لمنع عودة توطن الملاريا

مسقط- الرؤية

بدأت، الأحد، أعمال حلقة عمل التقصي الوبائي وتصنيف الحالات لمنع عودة توطن الملاريا في سلطنة عُمان، والتي تنظمها وزارة الصحة ممثلة بمركز مراقبة الأمراض والوقاية منها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. رعى افتتاح حلقة العمل الدكتور زكريا بن يحيى البلوشي المدير العام لمركز مراقبة الأمراض والوقاية منها بوزارة الصحة، بحضور عدد من المسؤولين والمندوبين.

ويشارك في الحلقة نخبة من اختصاصي الصحة والمراقبين الصحيين من مختلف محافظات سلطنة عُمان، ويحاضر خلالها بدر الرواحي مدير دائرة الأمراض المعدية بمركز مراقبة الأمراض والوقاية منها.

وتناقش الحلقة العديد من المواضيع المتعلقة بالترصد الوبائي، لتعزيز قدرات المشاركين في الترصد الوبائي، وتحسين تصنيف الحالات، وتتبع مصدر العدوى بما يضمن عدم فقدان أي حالة، إلى جانب دعم الكشف المبكر، والعلاج الفوري والفعال لقطع سلسلة العدوى، فضلاً



عن تعزيز الجاهزية والاستجابة السريعة للفاشيات، ومواصلة مكافحة النواقل بالترصد الحشري المستمر. يشار إلى أن تنظيم الحلقة جاء في ظل اقتراب سلطنة عُمان من استيفاء متطلبات شهادة الاستئصال وفق معايير منظمة الصحة العالمية؛ إذ تتفح حالياً على مشارف المراحل الأخيرة لاستكمال الأدلة وتلبية المتطلبات الدولية اللازمة.

وتُعد الملاريا من الأمراض ذات الأهمية الصحية العامة، ولا سيما في ظل استمرار تسجيل الحالات الوافدة، ووجود عوامل قد تسهم في قابلية عودة انتقال المرض إذا لم

مسقط- الرؤية

اختتمت جامعة السلطان قابوس مشاركتها في المنتدى الاقتصادي الدولي روسيا- العالم الإسلامي، والذي انطلقت فعالياته في الثاني عشر من مايو الجاري بمركز «قازان إكسبو» الدولي في مدينة قازان الروسية، بمشاركة واسعة من مختلف دول العالم.

مثل الجامعة في المنتدى كل من الدكتور سليمان بن داود السابعي عميد الدراسات العليا، ومحمود بن عبدالله الكندي مدير مكتب التعاون الدولي، إذ تأتي مشاركة الجامعة في إطار التعاون القائم بين الجامعة والمؤسسات العلمية الأكاديمية والثقافية في جمهورية روسيا الاتحادية. تسعى هذه المشاركة إلى تعزيز حضور الجامعة الدولي والبحث عن سبل التعاون الأكاديمي والبحثي مع الجامعات والمؤسسات التعليمية المشاركة في المنتدى، كما شارك الوفد في حلقات



الجامعة للطلبة الدوليين. يشار إلى أن جامعة السلطان قابوس ترتبط بعلاقات أكاديمية وبحثية مع العديد من الجامعات الروسية المرموقة ممثلة بعدد من برامج التعاون في التبادل الطلابي والأكاديمي والثقافي، وفي مجال البحث العلمي ترتبط الجامعة ببرامج بحثية مشتركة، بما يسهم في تحقيق أهداف الجامعة الاستراتيجية في الشراكات الدولية.

العمل والمحاضرات المنعقدة التي تتعلق بالتحديات المعاصرة في قطاع التعليم العالي. وعقد وفد الجامعة عدداً من اللقاءات مع ممثلي المؤسسات الأكاديمية المشاركة، بهدف بحث فرص التعاون المشترك، وتبادل الخبرات، وتعزيز الشراكات بما يخدم المصالح المشتركة، كما شارك في الجلسات الحوارية مع الطلبة لتعريفهم بالبرامج التي تقدمها

شرطة عُمان السلطانية تستقبل دفعة جديدة من «حُماة الحق»

مسقط- الرؤية

انضمت مجموعة جديدة من المواطنين من حملة مؤهل دبلوم ما بعد دبلوم التعليم العام ودبلوم التعليم العام، للأحد، للعمل بشرطة عُمان السلطانية، بعد اجتيازهم مراحل التقييم والقبول بالتنسيق مع وزارة العمل.

وستلتقي الدفعة الجديدة التدريب بمعهد الشرطة المستجدين في أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة لإكسابهم أساسيات ومهارات العمل الشرطي وتزويدهم بالعلوم القانونية والأكاديمية، إلى جانب تلقينهم دورات تطبيقية متنوعة



في مختلف الأعمال الشرطية. وعبرَ المتحققون عن اعتزازهم بالانتماء إلى شرطة عُمان السلطانية، مؤكدين أن الانضمام لهذا الصرح الأُمْنى العريق، يجسد رسالة وطنية سامية ومسؤولية

لخدمة الوطن ونكون عند حسن الظن دائماً". وأوضح المواطن سيف بن مالك الراجحي: "اليوم نبدأ مرحلة جديدة في حياتنا، مرحلة عنوانها الالتزام والانضباط، ولتكون جنوداً أوفياء، نحمي أمن الوطن ونصون مقدراته بكل إخلاص".

وذكر المواطن حواس بن علي العامري: "لقد جاء قبولي للاتحاق بشرطة عُمان السلطانية بعد استكمال إجراءات التسجيل بتخصص الهندسة الميكانيكية، والذي يتعلق بالآلات والمضخات وتشخيص أعطالها، أتمنى أن أطبق كل ما تعلمته في مواقع العمل بعد الانتهاء من مرحلة التدريب".

فريق العوابي الخيري ولجنة الزكاة يستعرضان جهود العمل الخيري

العوابي- خالد بن سالم السيابي

أقامت لجنة الزكاة والفريق الخيري بولاية العوابي بمحاضرة عن الباطنة تجمعهماء الشروي، برعاية سعادة طارق بن محمد الخروصي عضو مجلس الشورى.

وفي بداية اللقاء، استعرض الدكتور محمد بن جمعة الخروصي رئيس اللجنة، الجهود التي بذلت من قبل اللجنة والفريق، مؤكداً أهمية الإخلاص في العمل، وخدمة المستحقين والتبثت من انطباع معايير الاستحقاق لضمان عدالة التوزيع.



الجمهور وتوعيتهم لدفع زكواتهم وصداقاتهم وتبرعاتهم، وتوزيعها

للمستحقين ضمن أطر واضحة ودقيقة، مشيراً إلى أن اللجنة والفريق جسد واحد وتتكامل أدوارهما ومهامهما لتحقيق الأهداف المناطة بهما. واستعرض سلطان بن سعيد الرواحي رئيس الفريق الخيري، منصة الخير التي تتيح إدخال بيانات المستحقين وتساهم في سرعة الإنجاز وتتبع المستفيدين وتوفير الوقت والجهد. وشهد اللقاء مداخلات ومناقشات من قبل الأعضاء لتعزيز العمل المؤسسي، وفي الختام قام سعادة عضو مجلس الشورى بتكريم الأعضاء نظير جهودهم في العمل الخيري والتطوعي بالولاية.

بهدف رفع كفاءة شبكة النقل ودعم التنمية الاقتصادية والسياحية والعمرانية

100 مليون ريال لتنفيذ منظومة متكاملة من مشروعات الطرق والبنية الأساسية بالداخلية

◀ **ازدواجية طريق «إزكي- فرق» من المشاريع الاستراتيجية لدعم الحركة الاقتصادية**

◀ **76% نسبة إنجاز الطرق الداخلية في نزوى بـ2.2 مليون ريال**

◀ **السعدي: المشروعات المنفذة تأتي استجابة للاحتياجات التنموية الحالية والمستقبلية**

البنية الأساسية ويرفع جاهزية المناطق السكنية والتنمية بالولاية.

كما تسلمت الولاية مشروع الخدمات الاستشارية لتصميم والإشراف على مشروع ازدواجية طريق وادي غول والمنطقة التجارية، والذي يمر حالياً بمرحلة المراجعة، ضمن جهود تطوير البنية

المرورية بالمناطق السياحية وتحسين الوصول إلى المواقع الطبيعية والتجارية بالولاية. وفي الجانب الاستراتيجي، تنفذ وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع

محافظة الداخلية مشروع طريق جبل شمس بتكلفة تتجاوز ٢٠,١ مليون ريال عُماي، ويعد

من أبرز المشروعات الداعمة للحركة السياحية والاقتصادية بالمحافظة، حيث يمتد بطول إجمالي

يتجاوز ٣٢ كيلومتراً، ويربط المناطق الجبلية والمواقع السياحية والمتنجات ومشروع واجهة

جبل شمس. ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في يناير ٢٠٢٨م، بما يعزز الوصول إلى المناطق

المرتفعة ويدعم تنمية السياحة الجبلية بالمحافظة. كما يشمل المشروع معالجة الانحدرات الحادة

وتحسين معايير السلامة المرورية وتنفيذ الحواجز الممتصة للصدمات في المواقع عالية الخطورة.

وفي ولاية آدم، تتواصل أعمال تنفيذ الطرق الداخلية بطول ١٦,٦ كيلومتر وبتكلفة تبلغ ١,٠٩

مليون ريال عُماي، حيث بلغت نسبة الإنجاز نحو ٩٧ بالمائة، مع الانتهاء من تنفيذ العبارات الأنبوبية

بمنطقة السعيرات، بما يعزز كفاءة تصريف مياه الأودية ويرفع جاهزية الطرق واستدامتها في

مختلف الظروف المناخية. كما تربط الولاية بعدد من المشروعات الاستراتيجية، من بينها استكمال

الأعمال المتبقية لمشروع ازدواجية طريق آدم - ثمرث، بما يعزز سلامة مستخدمي الطريق ويرفع

كفاءة الربط بين محافظتي الداخلية والوسطى.



المرورية بالمناطق المرتفعة.

وفي ولاية منح، تنفذ المحافظة مشروعات للطرق الداخلية بطول ١٠ كيلومترات، حيث بلغت نسبة

الإنجاز نحو ٧٠ بالمائة، ضمن جهود تطوير البنية الأساسية وتحسين الربط الداخلي بين الأحياء

والمخططات السكنية والخدمات العامة. كما تنفذ وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات مشروع

طريق مصنع شركة تنمية نخيل عُمان بتكلفة تتجاوز ١,٠٧ مليون ريال عُماي، ويتضمن إنشاء

طريق ربط بطول ٢,٧٥ كيلومتر، بما يدعم البنية الأساسية المرتبطة بالقطاعين الصناعي والزراعي

ويعزز الحركة اللوجستية للمشروعات الاقتصادية والإنتاجية.

أما في ولاية الحمراء، فتشهد تنفيذ عدد من مشروعات الطرق الداخلية، أبرزها مشروع تنفيذ

الطرق الداخلية - الحزمة الثانية - بطول ١٩ كيلومتراً وبتكلفة تتجاوز ٢,٥ مليون ريال عُماي،

حيث بلغت نسبة الإنجاز فيه ٩٠ بالمائة، إضافة إلى مشروع تصميم وتنفيذ طرق داخلية بطول ١٠

كيلومترات وبتكلفة تبلغ ١,٠٣ مليون ريال عُماي، ونسبة إنجاز وصلت إلى ٩٥ بالمائة، بما يعزز كفاءة

وفي ولاية بهلا، تعمل محافظة الداخلية على تنفيذ مشروعات طرق داخلية بطول إجمالي

يبلغ ١٨ كيلومتراً وبتكلفة تتجاوز مليون ريال عُماي، من بينها مشروع تصميم وتنفيذ الطرق

الداخلية بمنطقة القابضية، بما يساهم في دعم التوسع العمراني وتحسين الربط بين المناطق

السكنية والخدمية. كما يمثل مشروع ازدواجية طريق نزوى - بهلا أحد المشروعات الحيوية

الداعمة للحركة السياحية بالولاية، خاصة مع ارتباطه بعدد من المواقع التراثية والسياحية، من

بينها قلعة بهلا وحصن جرين، بما يعزز جاهزية القطاع السياحي ويرفع كفاءة الوصول إلى المعالم

التاريخية بالمحافظة.

وتتضمن المشروعات الاستراتيجية المرتبطة بالولاية مشروع استكمال الأعمال المتبقية على طريق

سنت - وادي الأعلى، الذي يبلغ طوله الإجمالي ١٣,١٧ كيلومتر، ويشمل تحديث التصاميم السابقة

واستكمال الأعمال في جزء بطول ٦,١٧ كيلومتر، إلى جانب تنفيذ أعمال تكميلية للجزء المنجز سابقاً،

بما يساهم في تحسين الربط بين القرى والمناطق الجبلية واختصار زمن الرحلات ورفع كفاءة الحركة



طريق إزكي - فرق بطول ٣٠,٤ كيلومتر وبتكلفة تقديرية تتجاوز ٤٦ مليون ريال عُماي، حيث يبدأ

المشروع من قاروت الجنوبية مروراً ببركة الموز وصولاً إلى منطقة فرق بولاية نزوى، ويتضمن

إنشاء طرق خدمية بطول ٢,٤ كيلومتر ووصلة سناو بطول ١,١ كيلومتر، إضافة إلى تنفيذ ٤

جسور و٨٦ عبارة و١٢ دواراً وإشارات ضوئية و٧٢٣ عمود إنارة، فيما بلغت نسبة الإنجاز نحو

٢٧ بالمائة. ويعد المشروع أحد أهم مشروعات الطرق الحيوية بالمحافظة، لما يمثله من أهمية

في رفع كفاءة الطريق وتعزيز السلامة المرورية ودعم الحركة التجارية والسياحية والاقتصادية بين

ولايات المحافظة.

ويعد مشروع ازدواجية طريق نزوى - بهلا "مرجع دارس - جرين" من ضمن المشروعات الاستراتيجية

المرتبطة بالحركة السياحية والاقتصادية بالمحافظة، وحالياً في مرحلة التحليل، ويشمل إنشاء إشارتين

ضوئيتين و١٠ دوارات وعدد من أنفاق المشاة وجسر بعد منطقة سوق بهلا، بما يعزز السلامة

المرورية ويرفع كفاءة الحركة على أحد المحاور الحيوية بالمحافظة.

وقال سعادته إن محافظة الداخلية تعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية على تنفيذ مشروعات

نوعية تستجيب للاحتياجات التنموية الحالية والمستقبلية، وتساهم في رفع كفاءة شبكة الطرق

وتحسين مستويات السلامة المرورية وتعزيز جاهزية المحافظة لاستيعاب النمو العمراني

والاستثماري، بما ينسجم مع مُستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

وفي ولاية نزوى، تواصل محافظة الداخلية تنفيذ مشروعات للطرق الداخلية بطول إجمالي يبلغ ٢٦

كيلومتراً وبتكلفة تتجاوز ٢,٢ مليون ريال عُماي، حيث بلغت نسبة الإنجاز نحو ٧٦ بالمائة بنهاية

أبريل الماضي، بما يدعم التوسع العمراني ويحسن الربط بين الأحياء والمناطق السكنية والخدمية.

كما يجري تنفيذ مشروع إنشاء مخرج إضافي وإضافة مواقف يسوق نزوى المركزي، الذي بلغت

نسبة الإنجاز فيه ٣٣ بالمائة، بما يساهم في تحسين انسياب الحركة المرورية وتخفيف الازدحام في

المنطقة التجارية والحيوية بالولاية.

وفي الجانب الاستراتيجي، تنفذ وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات مشروع ازدواجية

نزوى- العُمانية

تواصل محافظة الداخلية وبالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تنفيذ منظومة

متكاملة من مشروعات الطرق والبنية الأساسية بمختلف ولايات المحافظة، بإجمالي استثمارات

تتجاوز ١٠٠ مليون ريال عُماي. وتشمل هذه المنظومة مشروعات طرق داخلية

وتنموية تنفذها المحافظة بتكلفة تتجاوز ١٧,٧ مليون ريال عُماي، إلى جانب مشروعات طرق

استراتيجية تنفذها الوزارة بتكلفة تتجاوز ٨٢ مليون ريال عُماي، بما يعزز جاهزية البنية

الأساسية ويرفع كفاءة شبكة النقل ويدعم التنمية الاقتصادية والسياحية والعمرانية بالمحافظة.

وتتوزع المشروعات الجاري تنفيذها بين طرق داخلية تخدم الأحياء السكنية والمخططات

العمرانية والمراكز الخدمية ضمن برامج تنمية المحافظات والبرامج الإنمائية التي تشرّف عليها

المحافظة، ومشروعات استراتيجية تنفذها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وتشمل

محاور الربط بين الولايات والمحافظات والطرق السياحية والجبلية، بما يواكب التوسع العمراني

والحراك الاقتصادي والسياحي الذي تشهده محافظة الداخلية خلال الأعوام الأخيرة، ويعزز

تنافسيتها التنموية والاستثمارية وأكد سعادة الشيخ محمود بن راشد السعدي

والي نزوى المكلف بتسيير أعمال محافظ الداخلية، أن مشروعات الطرق تمثل أحد الممكنات الرئيسة

للتنمية الشاملة بالمحافظة، لما تؤديه من دور محوري في رفع كفاءة الربط بين الولايات والمراكز

السكانية والمواقع الاقتصادية والسياحية ودعم الحركة التجارية والاستثمارية وتحسين جودة

الحياة.

محافظ جنوب الباطنة يستعرض المنجزات التنموية والخطط المستقبلية في لقاء بأعضاء «الشورى»

الرساق- خالد بن سالم السايي

التقى سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة، الأحد، أصحاب السعادة أعضاء مجلس

الشورى ممثلي ولايات المحافظة، وذلك ضمن اللقاء السنوي لعام ٢٠٢٦م، في إطار تعزيز الشراكة المجتمعية وتكامل

الأدوار مع ممثلي المواطنين، بما يتوافق مع مستهدفات وأولويات رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

واستهدف اللقاء استعراض أبرز المنجزات والمشاريع التنموية التي شهدتها ولايات

محافظة جنوب الباطنة خلال عام ٢٠٢٥م، إلى جانب مناقشة الخطط

المستقبلية ومشاريع البنية الأساسية والتنمية المعتمدة لعام ٢٠٢٦م.

واستهل اللقاء بلمحة حول الأداء المؤسسي بالمحافظة، حيث حققت محافظة جنوب الباطنة ارتفاعاً ملحوظاً في مؤشر

«الإحصاء والمعلومات» ينفذ استطلاعاً حول

الذكاء الاصطناعي

مسقط- الرؤية

ينفذ المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، خلال الفترة من ١٧

إلى ٢٨ مايو الجاري، استطلاعاً للرأي العام حول استخدام أفراد المجتمع

لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية، وذلك ضمن جهوده في رصد

التحولات الرقمية وقياس الاتجاهات المجتمعية المرتبطة بالتقنيات الحديثة.

ويستهدف الاستطلاع العُمانيين من عمر ١٨ سنة فأكثر، بهدف التعرف

على واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومستوى الاستفادة

منها، والمخاطر المرتبطة بها، ومستوى الثقة في مخرجاتها.

وقال محفوظ بن سالم المشرفي مدير دائرة قياس الرأي العام بالمركز

الوطني للإحصاء والمعلومات، إن

الاستطلاع يهدف إلى قياس مدى انتشار استخدام تقنيات الذكاء

الاصطناعي بين أفراد المجتمع، وأنماط الاستخدام المختلفة من حيث

المجالات والتكرار والدوافع، إضافة إلى رصد مستوى المنفعة المتحققة

وتأثير هذه التقنيات على الأداء وتقليل الأخطاء أو زيادتها.

وأضاف أن الدراسة تتناول كذلك قياس المخاطر المدركة المرتبطة

باستخدام الذكاء الاصطناعي، خصوصاً عند استخدامه في الموضوعات ذات

الأهمية الخاصة، ومدى إدخال البيانات الشخصية في هذه الأدوات،

إلى جانب قياس مستوى الثقة والموثوقية في المخرجات، وسلوك

الأفراد في التحقق من المعلومات والإجابات التي توفرها تطبيقات

الذكاء الاصطناعي. وأشار إلى أن نتائج الاستطلاع ستسهم

في تحديد أولويات التنظيم والتدخل، وتطوير البرامج التوعوية والتدريبية

المناسبة، والتعرف على المهارات الأكثر أهمية التي يحتاجها المجتمع

للاستفادة الآمنة والفعالة من تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ودعا محفوظ بن سالم المشرفي المواطنين الواقعين ضمن عينة

الاستطلاع إلى التعاون مع فريق مركز الاتصال بالمركز الوطني

للإحصاء والمعلومات عند تلقي الاتصال من الرقم (٠١٥٠٧٤٠٧)،

خلال فترة تنفيذ الاستطلاع من الساعة الثامنة والنصف صباحاً

وحتى الثانية والنصف ظهراً، مؤكداً أن آراءهم ستسهم في دعم الجهود

الوطنية الرامية إلى تعزيز الاستخدام المسؤول للتقنيات الحديثة وبناء

سياسات تستجيب للتحولات الرقمية المتسارعة.

شناصر- الرؤية

سجّل إنتاج محصول القمح في ولاية شناس محافظة شمال الباطنة للعام

الجاري ٢٠٢٦م ارتفاعاً ملحوظاً، وذلك بفضل الاهتمام الكبير بهذا المحصول

من قبل مزارعي الولاية، والتوسع في مساحات زراعته وتوفر مصادر مياه

الري بعد الأمطار التي شهدتها الولاية خلال الفترة الماضية، وكذلك تشجيع

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه المزارعين على زراعة المحاصيل

الاستراتيجية ذات الأهمية الاقتصادية، والتي تساهم في تحقيق قدراً معتبراً من

الأمن الغذائي لسلطنة عُمان. ويزرع محصول القمح في ولاية شناس

في قرى: الرفارة وحيل كعب والجلتا ووادي رجما ووادي فيض، وبدأ موسم

حصاد محصول القمح في محافظات سلطنة عمان في شهر مارس الماضي ويبلغ



قري ولاية شناس والتوسع في مساحات زراعته.

وتقدم وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه الدعم المادي والفني

والإرشادي لمزارعي القمح مثل: توفير تقايي الأصناف المحسنة عالية الإنتاجية

وتوفير آلات الحصاد والدراس والعمل على تسويق وشراء المنتج بالتعاون مع

شركة المطاحن العُمانية.

ذروة الحصاد في شهر مايو الجاري. وشهدت ولاية شناس توسعا في

مساحات زراعة القمح واهتماما من دائرة الثروة الزراعية والسمكية وموارد

المياه بمزارعي القمح، حيث يتم تقديم الدعم الإرشادي والفني لهم من خلال

تنظيم أيام الحقن الإرشادية والفعاليات التوعوية الموجهة إليهم، وكذلك المتابعة

المستمرة لتطوير زراعة القمح في مزارع



عُمان ودبلوماسية العُمق التاريخي

الطليعة الشحرية

ولم تكن رياح «المونسون» بالنسبة للعُمانيين مجرد ظاهرة مناخية؛ بل نظام تاريخي للحركة والتجارة والإقامة الموسمية. ولهذا أدت مسقط دور عقدة وصل بين الخليج والعالم المحيطي الأوسع، لا بوصفها محطة طرقية؛ بل بوصفها نقطة عبور وإعادة توزيع.

وهذا الخط الزمني الطويل يُفسّر لماذا لا نفكر عُمان بعقيلة الدولة المُحصّرة داخل حدودها البرية؛ بل بعقيلة الدولة التي تشكّلت عبر الحركة البحرية والانفتاح على الممرات؛ فالدول التي يصنعها البحر تتعلم مبكرًا أن البقاء لا يتحقق عبر الإغلاق؛ بل عبر القدرة على إدارة

العبور. وفي التاريخ السياسي أيضًا، لم تتكون عُمان حول مركز قاري مُغلّق؛ بل حول امتداد بحري طويل الغرض. فمن مقاومة البرتغاليين وطردهم من مسقط في القرن السابع عشر، إلى الامتداد نحو شرق أفريقيا وزنجبار، تشكّلت الغبرة العُمانية داخل شبكة مُعقّدة من التجارة والملاحاة والسياسة.

وفي النهاية، لا تبدو عُمان متحمسة للعب دور الإمبراطورية، ليس لأنها تجهل غواية القوة؛ بل لأنها تعرف، بحكم خبرتها الطويلة، أن أكثر الكيانات استعجالًا للهيمنة هي غالبًا أقلها قدرة على البقاء.

التاريخ لا يُوزّع أدوار الإمبراطوريات عبر المؤتمرات الصحفية، ولا عبر فائض المؤقت، ولا عبر ضجيج المنصات الإعلامية. ولهذا تميل الدول العميقة إلى الحذر من غواية التسلّط، لأنها تعرف أن الخرائط التي تُرسم بسرعة... تُحى بالسرعة نفسها.



ناصر بن حمد العبري

الصادقة، والموقف المسؤول، والوعي الذي يواجه الأكاذيب بالحقيقة. ونحن كإعلاميين ومواطنين، لن نقف مكتوفي الأيدي أمام أي إساءة تستهدف بلادنا، بل سنكون دائمًا في الصف الأول للدفاع عن سلطنة عُمان، وعن منجزاتها، وعن رموزها التي تمثل عزتنا وكرامتنا ووجدتنا الصلبة القوية سيبقى حب الوطن وحب مولانا ورموزنا راسخًا في قلوبنا، وستظل عُمان شامخة بأبنائها المُخلصين، قوية بأجهزتها الأمنية المخلصة وروحيتها، عصيّة على حملات التشويه والتضليل. فهمّا حاول المسيؤون نشر الفتنة، سيظل صوت الحقيقة أعلى، وسيبقى ولاؤنا لعُمان ثابتًا لا يتغير، لأنها الوطن الذي نفخر بالانتماء إليه، ونعتزr بأهلها، ونحافظ على كل زمان ومكان.



د. أحمد بن موسى البلوشي

ومن هنا يبرز مفهوم الدبلوماسية العلمية كأحد الأدوات الحديثة لتعزيز هذا التوجه، حيث تُوظّف العلوم والتعليم لبناء جسور التعاون الدولي وتحقيق المصالح الوطنية، ويتطلب ذلك إشراك العلماء والخبراء في العمل الدبلوماسي، وتعزيز حضور الدولة في اللجان الفنية الدولية، إلى جانب الاستثمار في المبادرات العابرة للحدود، بما يُعزّز من مكانة الدولة كشريك معرفي مؤثر في صياغة مستقبل العلم والتعليم عالميًا. في نهاية المطاف، لا تقاس قوة الدول بعدد عضويتها الدولية، بل بقدرتها على تحويل هذه العضويات إلى قيمة مضافة. فالعالم اليوم لا يحتاج إلى دول حاضرة فقط، بل إلى دول مؤثرة تسهم في صياغة المستقبل، وتوظف الشراكات الدولية لخدمة أولوياتها الوطنية، وعليه، فإنّ الإجابة على السؤال: هل نشارك، أم نؤثّر؟ لا يجب أن تكون خيارًا بين مسارين، بل بدعوة للانتقال من التمثيل إلى التأثير، ومن الحضور إلى الريادة.

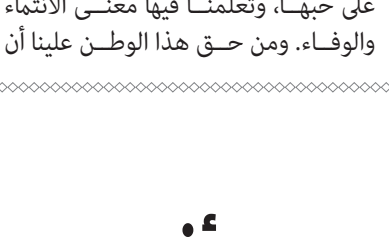
خلال نقل المعرفة، وتعزيز البحث المشترك، وتطوير الكفاءات القادرة على استدامة الأثر. وأخيرًا، يكمن التحول الأهم في الانتقال من دور المستفيد إلى الشريك الفاعل، حيث تُسهم الدول بخبراتها وتجاربها، وتبادر بطرح مبادرات نوعية واستضافة برامج دولية، بما يُعزّز حضورها ويجعلها شريكًا مؤثرًا في صناعة القرار الدولي. لتحقيق أقصى استفادة من المنظمات الدولية، لا بد من إعادة تعريف دور الجهات الوطنية المتجاوز للتنسيق الشكلي نحو الفاعلية الاستراتيجية؛ بحيث تعمل كبيت خبرة يربط بين المؤسسات المحلية والمنظمات الدولية، ومركز معرفة يجمع ويُحلّ ويُوّجه مخرجات التعاون الدولي، ومحفّز للابتكار يحوّل المبادرات الدولية إلى مشاريع وطنية ذات أثر ملموس. كما يُعد وجود رؤية واضحة، مدعومة بآليات متابعة وتقييم فعّالة، عنصرًا حاسمًا لضمان استدامة هذا الأثر وتعظيم نتائجه.

داخل معسكر واحد؛ فالدول التي عاشت طويلًا على البحر تدرّك أن الممرات لا تُدار بالصوت المرنفخ؛ بل بالقدرة على إبقائها قابلة للحركة حين يشل الجميع. لكن العمق نفسه الذي يمنح عُمان خصوصيتها يفرض عليها أيضًا حدودًا صارمة لا يمكن تجاهلها؛ فالدولة التي ترى نفسها مسؤولة عن استقرار أحد أهم الممرات البحرية في العالم، والتي بنّت نفوذها الحديث على الثقة لا على الإكراه، لا تستطيع أن تتصرف بعقيلة إمبراطورية موسمية، ولا أن تتحمل كلفة مغامرة عسكرية مفتوحة. كما أن موقعها البحري يمنحها بدائل لوجستية مُهمّة، لكنه لا يعفيها من صدمات الإقليم وأسعار الطاقة، ولا من حقيقة أن المساحات الرمادية في الدبلوماسية تصبح أضيق حين تُستهدف الأراضي مباشرة أو تُغلّق الممرات أو ترتفع كلفة التوازن الاقتصادي والأمني.

ومن هنا فإنّ حدود الدور العُمانِي ليست ضغًا طارئًا؛ بل جزء من تعريف ذلك الدور نفسه؛ فالدول التي تعرف وزن الجغرافيا لا تتعامل معها بوصفها منصة استعراض؛ بل بوصفها مسؤولية طويلة الكلفة. كلما ازداد عمق الدولة تاريخًا وجغرافيا ومجتمعيا، صار نهجها الخارجي أقلّ قابلية للاختزال في الشعارات الآتية. وفي الحالة العُمانية، يتحول التاريخ البحري إلى حساسية تجاه انقطاع الطرق، وتتحول الجغرافيا إلى التزام بعدم تحويل الممرات إلى ساحات كسر إرادات، بينما تتحول التعددية الاجتماعية والدينية والمؤسسية إلى ميلٍ ثابت نحو الصياغات التوافقية. ولهذا فالدور العُمانِي ليس "حيادًا



مجهولة وخلايا منظمة من الذباب الإلكتروني، هدفها نشر الفتن، وتزييف الحقائق، والإساءة إلى الدول ورموزها الوطنية. ولم يعد الأمر يقتصر على اختلاف الآراء أو النقد البناء، بل تجاوز ذلك إلى حملات ممنهجة تسعى إلى تشويه صورة الأوطان وزعزعة ثقة الشعوب بقياداتها ومؤسساتها. وعندما يكون الاستهداف موجّهًا إلى وطننا الغالي سلطنة عُمان، فإنّ الواجب الوطني والأخلاقي يفرض علينا أن نقف موقفًا واضحًا وحازمًا، فعُمان ليست مجرد اسم على الخارطة، بل تاريخ ممتد من الحضارة والحكمة والسلام. هي الأرض التي تربينا على حبها، وتعلمنا فيها معنى الانتماء والوفاء. ومن حقّ هذا الوطن علينا أن



في السنوات الأخيرة أصبحت منصات التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ومصدرًا رئيسيًا للأخبار والمعلومات، خصوصًا بالنسبة للعاملين في المجال الإعلامي والصحفي. وكنا نتابع هذه المنصات، وعلى وجه الخصوص منصة إكس (تويتر سابقًا)، من أجل الاطلاع على ما يحدث في العالم، ومعرفة توجهات الرأي العام، ونقل الحقيقة بكل مهنية وموضوعية. فالإعلام لا يعد حبيس الشاشات أو الصحف الورقية، بل أصبح يعيش لحظة بلحظة عبر الفضاء الرقمي جبالًا إذا رأيته، خرست اللغة. وأعذب ما في الرحلة أنني عشتها مع ابنتي آبي. اخترنا الأمور مقلًا، وتأمّلنا معًا فيما كنا نراه وتعلّمه. كانت هناك لحظات نظرنّا فيها إلى بعضنا البعض والدموع في أعيننا. وسيتبقى أحاديثنا المسائية معًا من أُنّ الذكريات في قلبي. ومن أهم ما تعلّمته هو مدى سهولة أن تحمل افتراضات عن ثقافات وشعوب لا نعرفها حق المعرفة. لكن العلاقات الحقيقية تغرّ ذلك سريعًا. فالافتراضات تتلاشى عندما يلتقي الناس وجهًا لوجه، ويصغون لبعضهم، ويرون بعضهم لا كتصنيفات بل كبحران. وما جعل الأمر أكثر تأثيرًا أننا استقبلنا في عُمان بحرارة لا توصف. لم يُقابل بالرربة، بل بلطف حقيقي، وذلك ما يكن أمرًا بسيطًا، بل جعلني أفكر في مجتمعنا نحن أيضًا. فالترحيب الذي اخترناه ليس دائمًا ما يجده الآخرون عندنا. فكثيرًا ما يوجد سوء فهم أو خوف أو مسافة. لكننا، مدعون لأن نفعل أفضل من ذلك. مدعون لأن نحب جيراننا كنفسنا، وأن نقدّم للآخرين نفس الضيافة التي اخترناها نحن.

لقاني بأهل دين آخر لم يُنقص من إيماني، بل زاده وضوحًا ورسوخًا. علمني أن أتشبث بالرب بكليتي يدي، وأن أفتح قلبي للآخر بكليتهما. نحن مدعون لنكون جسورًا، لا أسوارًا.

وعُمان علمتني هذا كله دون أن تحاول. علمتني أن الإصغاء قد يكون شهادة، وأن الحضور قد يكون صلاة. لكن أعظم ما أدركته بعد عودتي هو أننا لا نحتاج إلى السفر بعيدًا لكي نكون نورًا. فنفس الدعوة موجودة هنا أيضًا، في مُدُننا وأحياننا، وفي الأشخاص الذين يعيشون بجوارنا، الذين ربما لم نتوقف يومًا لتعرفهم حقًا.

العالم اليوم مليء بالخوف، والانقسام صاخب، والشك يأتي بسهولة. وفي وسط كل ذلك، يقول يسوع: «أنتم الملح... أنتم النور... مدينة مبنية على جبل لا يمكن أن تُخفى...». وهذا ليس وصف حال. هذا أمرٌ تكليف، بل دعوة لكي نعيش بسلام... هنا.. ومن هذه اللحظة.

ليست سلطنة عُمان دولةً يمكن فهم سياستها الخارجية عبر نشرات الأخبار وحدها، ولا عبر اللغة السريعة التي تنتجها مراكز العلاقات العامة في العواصم الطارئة على الجغرافيا؛ فالدور العُمانِي لم يتشكّل من فائض ثروة مؤقتة، ولا من قاعدة عسكرية، ولا من لحظة صعود مُرتبطة بسوق الطاقة؛ بل من تراكم طويل صنعته الجغرافيا والبحر والذاكرة السياسية القاسية لمنطقة لا ترحم من يسيء فهمها. ولهذا تحديدًا، تبدو عُمان أحيانًا أقلّ اندفاعًا من غيرها، وأقلّ حماسة لاستعراض العضلات، وأقلّ رغبة في تحويل كل أزمة إلى منصة خطابية أو مناسبة لتوزيع التهديدات. غير أنّ الفرق بين الدول العميقة والدول المتعجلة، أن الأولى تفكر بما سيبقى بعد انتهاء العاصفة، بينما تتشغل الثانية بكيف ستبدو أثناء العاصفة.

الدور العُمانِي لا يُمكن اختزاله بوصفه مجرد تفضيل دبلوماسي حديث للحياد أو الوساطة؛ بل هو حصيلة تراكم طويل من التاريخ البحري، والجغرافيا الممتدة بين الخليج وبحر عُمان والبحر العربي، وبنية اجتماعية تعلمت إدارة الندرة والتعدد والتواصل أكثر مما تعلمت إدارة الهيمنة الصلبة. ولهذا لا تتحرك عُمان، في أصل منطقها الاستراتيجي، بمنطق «المركز» الذي يسعى إلى احتكار الممرات أو إخضاع المجال؛ بل بمنطق «الشبكة» الذي يقوم على إبقاء الطرق مفتوحة، والعلاقات متعددة، والقنوات قائمة حتى في ذروة الصراع.

وهذا ما يفسر تلامز ٣ عناصر في النهج العُمانِي: الحذر، والانفتاح، والحرص على أن تبقى الدولة جزءًا من كل معادلة دون أن تختزل نفسها في ذروة الصراع. وهذا ما يفسر تلامز ٣ عناصر في النهج العُمانِي: الحذر، والانفتاح، والحرص على أن تبقى الدولة جزءًا من كل معادلة دون أن تختزل نفسها في ذروة الصراع.

في السنوات الأخيرة أصبحت منصات التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ومصدرًا رئيسيًا للأخبار والمعلومات، خصوصًا بالنسبة للعاملين في المجال الإعلامي والصحفي. وكنا نتابع هذه المنصات، وعلى وجه الخصوص منصة إكس (تويتر سابقًا)، من أجل الاطلاع على ما يحدث في العالم، ومعرفة توجهات الرأي العام، ونقل الحقيقة بكل مهنية وموضوعية. فالإعلام لا يعد حبيس الشاشات أو الصحف الورقية، بل أصبح يعيش لحظة بلحظة عبر الفضاء الرقمي جبالًا إذا رأيته، خرست اللغة. وأعذب ما في الرحلة أنني عشتها مع ابنتي آبي. اخترنا الأمور مقلًا، وتأمّلنا معًا فيما كنا نراه وتعلّمه. كانت هناك لحظات نظرنّا فيها إلى بعضنا البعض والدموع في أعيننا. وسيتبقى أحاديثنا المسائية معًا من أُنّ الذكريات في قلبي. ومن أهم ما تعلّمته هو مدى سهولة أن تحمل افتراضات عن ثقافات وشعوب لا نعرفها حق المعرفة. لكن العلاقات الحقيقية تغرّ ذلك سريعًا. فالافتراضات تتلاشى عندما يلتقي الناس وجهًا لوجه، ويصغون لبعضهم، ويرون بعضهم لا كتصنيفات بل كبحران. وما جعل الأمر أكثر تأثيرًا أننا استقبلنا في عُمان بحرارة لا توصف. لم يُقابل بالرربة، بل بلطف حقيقي، وذلك ما يكن أمرًا بسيطًا، بل جعلني أفكر في مجتمعنا نحن أيضًا. فالترحيب الذي اخترناه ليس دائمًا ما يجده الآخرون عندنا. فكثيرًا ما يوجد سوء فهم أو خوف أو مسافة. لكننا، مدعون لأن نفعل أفضل من ذلك. مدعون لأن نحب جيراننا كنفسنا، وأن نقدّم للآخرين نفس الضيافة التي اخترناها نحن.

لقاني بأهل دين آخر لم يُنقص من إيماني، بل زاده وضوحًا ورسوخًا. علمني أن أتشبث بالرب بكليتي يدي، وأن أفتح قلبي للآخر بكليتهما. نحن مدعون لنكون جسورًا، لا أسوارًا. وعُمان علمتني هذا كله دون أن تحاول. علمتني أن الإصغاء قد يكون شهادة، وأن الحضور قد يكون صلاة. لكن أعظم ما أدركته بعد عودتي هو أننا لا نحتاج إلى السفر بعيدًا لكي نكون نورًا. فنفس الدعوة موجودة هنا أيضًا، في مُدُننا وأحياننا، وفي الأشخاص الذين يعيشون بجوارنا، الذين ربما لم نتوقف يومًا لتعرفهم حقًا.

العالم اليوم مليء بالخوف، والانقسام صاخب، والشك يأتي بسهولة. وفي وسط كل ذلك، يقول يسوع: «أنتم الملح... أنتم النور... مدينة مبنية على جبل لا يمكن أن تُخفى...». وهذا ليس وصف حال. هذا أمرٌ تكليف، بل دعوة لكي نعيش بسلام... هنا.. ومن هذه اللحظة.

لقاني بأهل دين آخر لم يُنقص من إيماني، بل زاده وضوحًا ورسوخًا. علمني أن أتشبث بالرب بكليتي يدي، وأن أفتح قلبي للآخر بكليتهما. نحن مدعون لنكون جسورًا، لا أسوارًا. وعُمان علمتني هذا كله دون أن تحاول. علمتني أن الإصغاء قد يكون شهادة، وأن الحضور قد يكون صلاة. لكن أعظم ما أدركته بعد عودتي هو أننا لا نحتاج إلى السفر بعيدًا لكي نكون نورًا. فنفس الدعوة موجودة هنا أيضًا، في مُدُننا وأحياننا، وفي الأشخاص الذين يعيشون بجوارنا، الذين ربما لم نتوقف يومًا لتعرفهم حقًا.

العالم اليوم مليء بالخوف، والانقسام صاخب، والشك يأتي بسهولة. وفي وسط كل ذلك، يقول يسوع: «أنتم الملح... أنتم النور... مدينة مبنية على جبل لا يمكن أن تُخفى...». وهذا ليس وصف حال. هذا أمرٌ تكليف، بل دعوة لكي نعيش بسلام... هنا.. ومن هذه اللحظة.

لقاني بأهل دين آخر لم يُنقص من إيماني، بل زاده وضوحًا ورسوخًا. علمني أن أتشبث بالرب بكليتي يدي، وأن أفتح قلبي للآخر بكليتهما. نحن مدعون لنكون جسورًا، لا أسوارًا. وعُمان علمتني هذا كله دون أن تحاول. علمتني أن الإصغاء قد يكون شهادة، وأن الحضور قد يكون صلاة. لكن أعظم ما أدركته بعد عودتي هو أننا لا نحتاج إلى السفر بعيدًا لكي نكون نورًا. فنفس الدعوة موجودة هنا أيضًا، في مُدُننا وأحياننا، وفي الأشخاص الذين يعيشون بجوارنا، الذين ربما لم نتوقف يومًا لتعرفهم حقًا.

العالم اليوم مليء بالخوف، والانقسام صاخب، والشك يأتي بسهولة. وفي وسط كل ذلك، يقول يسوع: «أنتم الملح... أنتم النور... مدينة مبنية على جبل لا يمكن أن تُخفى...». وهذا ليس وصف حال. هذا أمرٌ تكليف، بل دعوة لكي نعيش بسلام... هنا.. ومن هذه اللحظة.

عُمان.. حين يتّسع القلب للآخر

ترجمته بتصرف: أنور الخنجري



alkhanjarianwar@gmail.com

بل جلال العباداة. عشرون ألفًا يجتمعون لله يوم الجمعة. المدينة كلها تميل نحو يوم الجمعة ميل الزهرة للشمس. تهدأ الشوارع، وتسكن الأسواق، ويعلو النداء إلى الصلاة فوق كل شيء آخر. حين يفرغون من صلاتهم، يخرجون إلى الشوارع ذاتها، تحت الشمس ذاتها، جيرانًا في المعنى والمبنى. وقفتُ هناك، فإذا بسؤالٍ يشقّ صدري: متى آخر مرة جعلتُ الأحد قبلةً أسبوعي، كما يجعلون الجمعة؟ كم مرة جئتُ لصلاة الأحد وأنا مثقلة بهمّ انشغالاتي؟ لا أوم أحدا... بل أوم نفسي أولًا. ومن أرق ما عشت: صلاتي في الكنيسة البروتستانتية بعُمان. عبرتُ الباب، فإذا بحضور المسيح يغمري كعباءة. كنتُ على بعد آلاف الأميال من وطني، لكنني كنتُ في بيتي. الكتاب ذاته، والترانيم ذاتها، والرب ذاته.

قضينا جزءًا كبيرًا من وقتنا في «مركز الأمانة» في مطرح. وهذا المركز أقرب إلى جدراننا مما يدركه كثيرون. فهو حفيد الإرسالية العربية للكنيسة الإصلاحية الأمريكية التي تأسست عام ١٨٩١، وكان جيمس كاتنين من ماربلتاون في وادي هدسون أحد بُنائِها. ومن تلك الإرسالية نشأت الكنيسة البروتستانتية في عُمان ومركز الأمانة، الذي لا يزال حتى اليوم المؤسسة المسيحية الوحيدة للحوار والتعاون بين الأديان في العالم العربي المسلم.

في عُمان، لا يُسمح بالدعوة لتغيير الدين، لكن الحوار المحترم مُرحّب به أيّما ترحيب. وهنا يسكن مركز الأمانة: لا ليهذُل عقيدة أحد، بل ليصغي ويفهم، وليبرهن أن الاختلاف لا يولد الفرقة بالضرورة. حتى الفطور في المركز كان صلاةً صامتة. كلُّ بائي على رسله. فينتظم إيقاعُ كأننا مرنا أهل بيتٍ واحد. الله يوزّنا لا في الجلال وحدها، بل في الخبز المشترك، والوجوه المألوفة، والحديث الهادئ. تشاركنا في «التدبر الإلهي»- مسلمون ومسيحيون- نقرأ من كتبنا معًا. لا لنتجادل، ولا لنكسب جولة، بل لنصغي. سمعتُ القرآن يُتلى لأول مرة، فإذا به نهرٌ من نغم، تهويدهُ للروح جميلةً وغريبةً كالحلم. أدركتُ أن القلوب إذا تواضعت، أزهرت بينها حداثق. وعلى هامش الرحلة، كان الجبال يتسكّع في كل زاوية، قلعة نزوى، شامخة منذ القرن السابع عشر، يحضنها سورٌ عمره ألفٌ ومنتى عام. تقف هناك فتشعر أنك تمشي على أكتاف القرون. ودار الأوبرا السلطانية، بناها السلطان قابوس

لشعبه، كمكان يجتمع فيه الناس خارج إطار العباداة. قلعةٌ ودار أوبرا، قديمٌ وحديث، يتعانقان في ثقافة تكرم أسماها وتزرع غدها. وحيثما مرنا كانت الجبال تحرسنا. جبالٌ جبلية، عتيقة، تنهش كأنها تسجد للسماء. في حضرتها يسكن شيءٌ فيك، هناك، سهلٌ أن تتخيل المسح يمشي على ترابٍ مثل هذا، ويعلم على سفحٍ مثل هذا الأرض ذاتها مقدسة. امتطينا الجبال، وصعدنا الكئبان لنودّع الشمس. وللجمال مشيئةٌ تعلمك البطء، وتُبطئ قلبك معك. وعلى ذرى الرمل، أمام الأفق المفتوح على الأبد، لم أجد ما أقوله، وقفتُ مبهورة، أسنّج بصمت. فثمة جمالٌ إذا رأيته، خرست اللغة.

وأعذب ما في الرحلة أنني عشتها مع ابنتي آبي. اخترنا الأمور مقلًا، وتأمّلنا معًا فيما كنا نراه وتعلّمه. كانت هناك لحظات نظرنّا فيها إلى بعضنا البعض والدموع في أعيننا. وسيتبقى أحاديثنا المسائية معًا من أُنّ الذكريات في قلبي. ومن أهم ما تعلّمته هو مدى سهولة أن تحمل افتراضات عن ثقافات وشعوب لا نعرفها حق المعرفة. لكن العلاقات الحقيقية تغرّ ذلك سريعًا. فالافتراضات تتلاشى عندما يلتقي الناس وجهًا لوجه، ويصغون لبعضهم، ويرون بعضهم لا كتصنيفات بل كبحران. وما جعل الأمر أكثر تأثيرًا أننا استقبلنا في عُمان بحرارة لا توصف. لم يُقابل بالرربة، بل بلطف حقيقي، وذلك ما يكن أمرًا بسيطًا، بل جعلني أفكر في مجتمعنا نحن أيضًا. فالترحيب الذي اخترناه ليس دائمًا ما يجده الآخرون عندنا. فكثيرًا ما يوجد سوء فهم أو خوف أو مسافة. لكننا، مدعون لأن نفعل أفضل من ذلك. مدعون لأن نحب جيراننا كنفسنا، وأن نقدّم للآخرين نفس الضيافة التي اخترناها نحن.

لقاني بأهل دين آخر لم يُنقص من إيماني، بل زاده وضوحًا ورسوخًا. علمني أن أتشبث بالرب بكليتي يدي، وأن أفتح قلبي للآخر بكليتهما. نحن مدعون لنكون جسورًا، لا أسوارًا. وعُمان علمتني هذا كله دون أن تحاول. علمتني أن الإصغاء قد يكون شهادة، وأن الحضور قد يكون صلاة. لكن أعظم ما أدركته بعد عودتي هو أننا لا نحتاج إلى السفر بعيدًا لكي نكون نورًا. فنفس الدعوة موجودة هنا أيضًا، في مُدُننا وأحياننا، وفي الأشخاص الذين يعيشون بجوارنا، الذين ربما لم نتوقف يومًا لتعرفهم حقًا.

العالم اليوم مليء بالخوف، والانقسام صاخب، والشك يأتي بسهولة. وفي وسط كل ذلك، يقول يسوع: «أنتم الملح... أنتم النور... مدينة مبنية على جبل لا يمكن أن تُخفى...». وهذا ليس وصف حال. هذا أمرٌ تكليف، بل دعوة لكي نعيش بسلام... هنا.. ومن هذه اللحظة.

لقاني بأهل دين آخر لم يُنقص من إيماني، بل زاده وضوحًا ورسوخًا. علمني أن أتشبث بالرب بكليتي يدي، وأن أفتح قلبي للآخر بكليتهما. نحن مدعون لنكون جسورًا، لا أسوارًا. وعُمان علمتني هذا كله دون أن تحاول. علمتني أن الإصغاء قد يكون شهادة، وأن الحضور قد يكون صلاة. لكن أعظم ما أدركته بعد عودتي هو أننا لا نحتاج إلى السفر بعيدًا لكي نكون نورًا. فنفس الدعوة موجودة هنا أيضًا، في مُدُننا وأحياننا، وفي الأشخاص الذين يعيشون بجوارنا، الذين ربما لم نتوقف يومًا لتعرفهم حقًا.

العالم اليوم مليء بالخوف، والانقسام صاخب، والشك يأتي بسهولة. وفي وسط كل ذلك، يقول يسوع: «أنتم الملح... أنتم النور... مدينة مبنية على جبل لا يمكن أن تُخفى...». وهذا ليس وصف حال. هذا أمرٌ تكليف، بل دعوة لكي نعيش بسلام... هنا.. ومن هذه اللحظة.

لقاني بأهل دين آخر لم يُنقص من إيماني، بل زاده وضوحًا ورسوخًا. علمني أن أتشبث بالرب بكليتي يدي، وأن أفتح قلبي للآخر بكليتهما. نحن مدعون لنكون جسورًا، لا أسوارًا. وعُمان علمتني هذا كله دون أن تحاول. علمتني أن الإصغاء قد يكون شهادة، وأن الحضور قد يكون صلاة. لكن أعظم ما أدركته بعد عودتي هو أننا لا نحتاج إلى السفر بعيدًا لكي نكون نورًا. فنفس الدعوة موجودة هنا أيضًا، في مُدُننا وأحياننا، وفي الأشخاص الذين يعيشون بجوارنا، الذين ربما لم نتوقف يومًا لتعرفهم حقًا.

بقلم: الراهبة/ جوليت جابل صباخنا اليوم لا يشبه سائر الصباحات؛ فبدل أن أعطي المنبر لأعظ، سأحذركم معي إلى حيث أتسع صدري وضائق لغتي. إلى أرض هزّنتي، وبلّلت مآقي، وردّنتني إلى داري وقلبي أَثقلَ إيمانًا مما ارتحل به. خذوا بأيديكم، فإني ماضيةٌ بكم إلى عُمان.

في شهر يناير من هذا العام، وبدعوة ثقافية من مركز الأمانة في مطرح، حظيتُ بشرف السفر إلى عُمان ضمن وفدٍ من القساوسة والشيوخ وأبناء مجتمعاتنا الكسبي في وادي هدسون بولاية نيويورك الأمريكية. كنا وفدًا صغيرًا من الكنيسة، نحمل فضولنا وإيماننا وأسئلتنا، ونغضي نحو بلدٍ مسلم لم نعرفه إلّا من بعيد. ظننت أنني ذاهبةٌ لأتعرفَ إلى ثقافةٍ أخرى وإيمانٍ آخر، لكنني اكتشفتُ أن الإنسان حين يقترب حقًا من الآخر، يقترب- بطريقة ما- من نفسه أيضًا.

عُمان... تلك السُدرة الوادعة في خاصرة الجزيرة العربية، تحدها السعودية والإمارات واليمن من ثلاث جهات، ويحدها البحر من جهة الروح. أرضٌ تبدو كأنها خرجت من كتاب قديم. جبالها شاهقة كأنها تحفظ أسرار القرون، وصروحها تمثّد بلا نهاية، كان الله ترك فيها أثرٍ يده الأولى. بلدٌ مسلمٌ، هادئٌ، متزنٌ، معروفٌ بكرم ضيافته وروح التعايش التي تسكن تفاصيله اليومية.

تسعة أيام فقط... بدت وكأنها عمرٌ كامل من التأمل والدخشة. طفنا بجامع السلطان قابوس الأكبر؛ حيث يركع كل شيءٍ لله الخالق، ووقفنا في كلية الشريعة حيث تُتلى الحكمة، ومشينا في المتحف الوطني حيث يتنفس التاريخ، ومررنا بالقرص السلطاني حيث يسكن الجلال. صلينا في الكنيسة البروتستانتية بعُمان، وولجنا بيوت عبادةٍ شتى، ودقنا الحياة العُمانية كما تُشرب القهوة: على مهيل، وفي حضرة الناس. سمعنا عن الإسلام، وعن الحوار حين يصير جسرًا للسلام. تقاسمنا الخبز والمالح مع أهل الدار، وجلسنا في مجالسهم فإذا القلوب تفتح قبل الأبواب.

حضرنا محاضرات عن الإسلام وعن دور الحوار بين الأديان في بناء السلام، وتشاركنا الوجبات مع السكان المحليين، وشاركنا في جلسات ثقافية مع مضيفين عُمانيين. وأول ما سلب لبي: كرمٌ لا يُستَرى. فما إن حلت أقدامنا، حتى استقبلونا كأبناء الدار، وكأن الأبواب كانت تنتظرنا منذ زمن. الكرم عندهم ليس أدبٌ مجاملة، بل فريضةٌ روح، دقنا منهم لطفًا يُسكب بلا حساب، ويُهدي بلا منة.

دخلنا بيتًا فإذا به وطن. صاحب الدار وابنه يخدمنانا بِشَرٍّ كأننا نزلنا من السماء، والروجة في المطبخ، تصنع وليمةً لأناسٍ لم ترهم قط. جلسنا على الأرض، وأكلنا يأدينًا، فإذا بالغبية تُسبي، وإذا بالتواضع يصير تاجًا. رأيتُ بيتًا يُفتح، فكأنما فُتح لنا أبواب السماء. كرمٌ وراثته الألف، وسقته التقاليد جيلاً بعد جيل.

وفي السوق... آه من السوق! التقينا شاه، الكشميري الذي يخبئُ العام في حانوتٍ صغير. والسوق ليس مركزًا تجاريًا عصريًا من زجاج، بل قلبٌ ينبض بالحياة منذ مئات السنين. هنا بُئاع السلع وتُشترى، وهنا تُحكى الأخبار وتُعتقد الأوامر. وما إن عبرنا عتبة حتى استقبلنا كأننا دمه ولحمه. وقبل السلام، ملأَ لنا كأس كرك. والكر كقصيدة من شاي وحليب وهيل، دفةٌ تمشي في العروق، وحلاوةٌ لا تفصحها السكرّة. خرجنا إلى السوق ثانية، فإذا سلال الهارات جبالٌ من لون: قرمزيّ يصرخ، وذهبيّ يهيم، وأسمرٌ يسوح. واللبان عطرٌ يمضي في الهواء، كأنه صلاة. وعند الظهيرة، يضع الباعة عصا على الباب ويهضون لتناول الغداء. لا تقل، لا خوف. عصا، وثقةٌ عمرها أجيال. مشهدٌ أسكت في كل ضجيج. وفي كل درب ووطننا، كانت القهوةُ الغمانية والتمر الربط في استقبالنّا. طقسٌ يقول: أنت هنا مُكرّم. دقّت التمر الطازج لأول مرة، فإذا به حريزٌ على اللسان، وغيمٌ في الحلق. لن أجد له شبيهًا، قد تظنه تفصيلًا صغيرًا، لكنه حين يتكرر عند كل باب، يصير لغةً تقول إن الضيافة ليست طعامًا، إنها اتّسع صدر، وإجلالٌ لآلئٍ إليك.

والإيمان في عُمان خيطٌ من ذهبٍ في نسجِ اليوم. خمس مرات، يرتفع الأذان لا من آله، بل من حنجرةٍ حيّة، ينساب كأنه غناءٌ سماوي. وقفتُ أسمع، فتذكرتُ كم نعدو في أيامنا ولا نقف لله وقفة. هناك، تتوقف المدينة لتصلي، العباداة وقار، والصلاة عادة، والإيمان مرئيًا كالشمس. زرّت معابد لله، مختلفة الأسماء، متجاورة الجدران: معبدٌ هندوسي، وكنيسةٌ كاثوليكية، وأخرى أرثوذكسية هندية، وكنيسةٌ بروتستانتية. صلوات شتى، وقلوبٌ تشتهي إلى السماء ذاتها. رؤية بيوت الله متجاورة هكذا، جعلني أدرك أن الاختلاف لا يعني الخصام. في المعبد الهندوسي، غمرني اللون. مديانٌ تزدان بالزهور والفاكهة، كأنها عرائس. خشوعٌ يقطع الأنفاس. استقبلونا بفرح، وطاقونا بنا يشرحون لنا صور كريشنا على الجدران. وقفتُ أرى أناسًا ينحنون لما يقدّسون، فأدركتُ أن الشوق إلى الله واحد، وإن اختلف السبل.

وفي الجامع الأكبر، لم يدهشني الجمال وحده،

كيف ننجح «جهاز الاستثمار» في
تصدّر صنایق الثروة السيادية؟

1

أستخفون بها ويحلّها
غيركم؟!

2

هل خلطنا ما بين
نقوض الريق والإفطار؟

3

المواطنة في زمن
الفضاء المفتوح

4



المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

قراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

تطوير الطرق أولوية لدعم النمو الاقتصادي

إذا ما أردنا أن نحقق طفرة نوعية في القطاعات التجارية والاقتصادية وجذب المزيد من الاستثمارات، فإنه من الضروري أن غنك شبكة طرق استراتيجية وداخلية متطورة، قادرة على مواكبة النمو السكاني والعمراني، باعتبارها شرايين التنمية المستدامة والتي تضمن تدفق الاستثمارات وتتيح للمحافظات والمناطق الاقتصادية المختلفة القدرة على التكامل والنمو المتوازن بما يخدم التوجهات الرامية إلى تعظيم

الاستفادة من المقومات الوطنية. وفي السنوات الأخيرة لمسنا الجهود المبذولة فيما يخص قطاع الطرق، لكننا بحاجة إلى تسريع وتيرة العمل مع الحفاظ على جودة التنفيذ لتأهيل الطرق الداخلية ومد شبكات الطرق الرابطة بين المدن الرئيسية والمناطق الحرة، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على قطاع اللوجستيات ويوسع مكانة عمان كمركز جذب وتوزيع عالمي، خاصة وأننا غنك موقعاً

جغرافياً فريداً على مسار التجارة العالمية. ومع استمرار جهود تطوير الطرق، فإن حركة التبادل التجاري مع دول الجوار على وجه الخصوص، ستشهد نمواً كبيراً ما يفتح آفاقاً رحبة أمام القطاع الخاص المحلي والأجنبي لتأسيس شراكات ومشروعات صناعية وتجارية وأعادة تعتمد على كفاءة خطوط الإمداد اللوجستي.

وعلى الصعيدين السياحي والاجتماعي، تقوم الطرق الداخلية بدور مهم في تنشيط الحركة السياحية، حيث تسهم في ربط المراكز الحضرية بالمواقع الأثرية والطبيعية المتنوعة التي تزرع بها البيئة العُمانية، مما يجعل الوصول إلى هذه الوجهات أكثر سهولة وأماناً سواء من قبل المواطنين والمقيمين أو من الزائرين من خارج عُمان، كما أنها تدعم قطاع التطوير العقاري عبر ربط المخططات الحديثة ببيئة متكاملة الخدمات.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

على الطاولة أم على قائمة الطعام؟!



خالد بن سالم الغساني

بعد أن هدأ -ولو نسبياً- جزءٌ من الصخب الذي أحدثته ترامب وتنتهاو في المنطقة، بفعل صمود وقدرته من وجهت إليهم الضغوط والحروب، عادت بي الأحداث إلى واقعة لا يمكن تجاهلها؛ فالعالم، يوماً بعد يوم، يكشف ملامحه الحقيقية بصورة أكثر وضوحاً، وتسقط الأقنعة التي طالما حاولت تقديم النظام الدولي بوصفه فضاءً للشراكة والتوازن والمصالح المتبادلة.

وفي منتدى دافوس الاقتصادي العالمي السادس والخمسين، الذي انعقد خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ يناير ٢٠٢٦ تحت شعار «روح الحوار»، وفي لحظة وصفها تقرير لصحيفة الجارديان البريطانية بأنها من أخطر اللحظات التي يمر بها النظام العالمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وسط تصاعد التوترات الجيوسياسية وتآكل ما تبقى من النظام الدولي القائم على القواعد؛ قال الاقتصادي الكندي مارك كارني، عبارته التي تحولت سريعاً إلى واحدة من أكثر العبارات اختصاراً ودقة في توصيف طبيعة العالم الراهن:

«إذ لم تكن على الطاولة، فأنت على قائمة الطعام».

لم تصدر هذه العبارة عن ناشط غائب، ولا عن خصم أيديولوجي للنظام الرأسمالي العالمي، ولا حتى عن ناقد هامشي يقف خارجه، بل صدرت -وهنا تكمن أهميتها- عن أحد أبرز وجوه المؤسسة الاقتصادية الدولية نفسها؛ إذ إن مارك كارني، الذي شغل سابقاً منصب محافظ بنك كندا ثم محافظ بنك إنجلترا، يعد اليوم أحد أهم الوجوه الفكرية والمالية المرتبطة بمنظومة دافوس، ومن المشاركين فعلياً في صياغة اتجاهاتها الاقتصادية والسياسية.

هذه العبارة لا يمكن عدّها توصيفاً نظرياً أو بلاغياً، وإنما تعدى ذلك لتصبح تلخيصاً مكنثاً للفلسفة التي تحكم العلاقات الدولية المعاصرة، فلسفة تقوم على أن العالم يُدار بمنطق النفوذ والقوة والقدرة على فرض الحضور داخل

دوائر القرار العالمي. فالدول والشعوب التي لا تمتلك أدوات التأثير، أو تعجز عن حماية مصالحها وبناء عناصر قوتها، لا تعامل كشركاء متكافئين، بل تتحول تدريجياً إلى ساحات مفتوحة للمساومات والضغوط وإعادة تشكيل الخرائط السياسية والاقتصادية وفق مصالح القوى الأكبر.

وفي هذا السياق، تبدو العبارة أقرب إلى اعتراف صريح يصدر من داخل المنظومة نفسها، لا من خارجها؛ اعتراف بأن العالم الذي يُرفع فيه خطاب «الشراكة الدولية» و«القانون الدولي» و«الاقتصاد الحر»، ما يزال في جوهره خاضعاً لقانون أكثر بساطة وقسوة؛ إما أن تكون حاضراً ومؤثراً في صناعة القرار، أو تصبح موضوعاً لقرارات الآخرين ومصالحهم ومع ذلك، فإن الصورة ليست بالبساطة التي قد تبدو عليها ظاهرياً؛ فحتى داخل تلك «الطاولة» نفسها، لا توجد وحدة متماسكة بالكامل، بل مراعات حادة وتنافسات عميقة بين القوى الكبرى، سواء بين الولايات المتحدة والصين، أو داخل المعسكر الغربي ذاته، أو بين مراكز المال والتكنولوجيا والطاقة. غير أن هذه التنافسات، رغم شدتها، لا تلغي حقيقة أن النظام الدولي ما زال يُدار بمنطق القوة، وأن موقع الدول داخله يتحدد أساساً بقدرتها على التأثير لا بحقها الطبيعي في المشاركة.

لقد اختصر كارني، بعبارة هذه، مساراً طويلاً من إعادة إنتاج المستعار بصيغته الحديثة؛ فالاستعمار لم يعد يحتاج دائماً إلى جيوش تحتل المدن وترفع أعلامها فوق القصور والساحات، بل بات أكثر قدرة على التخفي وأقل كلفة وأكثر فاعلية. إنه استعمار يتحكم بالقرار بدل الأرض، ويعيد تشكيل الخيارات الاقتصادية والسياسية والثقافية عبر أدوات تبدو في ظاهرها قانونية ومحيدة، بينما تؤدي عملياً وظيفة الهيمنة ذاتها.

الدين الدولي، على سبيل المثال، تحول في كثير من الأحيان

إلى وسيلة لإعادة هندسة الاقتصادات وفرض السياسات، بدلا من كونه أداة تمويل. والعقوبات الاقتصادية باتت تستخدم كسلاح سياسي لإخضاع الدول وإعادة توجيه خياراتها. أما التكنولوجيا والمصنات الرقمية وسلاسل الإمداد العالمية، فقد أصبحت بدورها أدوات نفوذ لا تقل تأثيراً عن القواعد العسكرية التقليدية. ومن يملك القدرة على التحكم بالمعلومات والرقائق الإلكترونية والطاقة والمال، يملك عملياً قدرة هائلة على رسم حدود الحركة للآخرين.

الطاولة التي يتحدث عنها كارني ليست طاولة حوار متكافئ، بل فضاء مغلق تحدد فيه القواعد مسبقاً. ومن يجلس عليها لا يجلس بصفته شريكاً متساوياً، بل بصفته مالكاً للقوة. أما من يُستبعد عنها، فلا يُترك وشأنه، بل يُعاد إدراجه داخل النظام باعتباره موضوعاً للإدارة أو الانحواء؛ كسوق ناشئة، أو اقتصاد هش، أو منطقة نفوذ، أو ملف أمني يحتاج إلى «إدارة مخاطر».

الاستعمار الجديد لا يفرض نفسه بالقوة الصلبة وحدها، وإن ظلت هذه القوة هي الضامن النهائي لكل شيء، بل يفرض نفسه أيضاً عبر مزيج معقد من القوة الناعمة والانتزاع الاقتصادي والسياسي. يُعرض عليك الاندماج في النظام بشروط غير قابلة للتفاوض، ويُقال لك إن البديل هو العزلة أو الانهيار. تُقدّم القروض بإعترافها بإنقاذ، ثم تتحول إلى أدوات ضبط طويلة الأمد. وتُسوّق الاتفاقيات غير المتكافئة باعتبارها فرصاً للتنمية، بينما تؤدي عملياً إلى تكريس التبعية وإعادة إنتاج الاختلال نفسه.

وحين تفشل الدول الضعيفة في تحقيق «النجاح الموعود»، يُلام أدؤها الداخلي، بينما يُتجاهل النظام العالمي الذي صُمم أساساً ليُقيها في موقع التاجع لا الشريك.

وهنا، تتحول مقولة «إما على الطاولة أو على قائمة الطعام» إلى ما يقبه قاعدة تشغيل الأساسية للنظام الدولي الراهن؛

فلا مكان فعلياً للحياة، ولا اعتراف بمن يقف خارج موازين القوة. ومن لا يملك أدوات التأثير، يُجبر تدريجياً من قدرته على الرقص، ثم من قدرته على الاختيار، وأخيراً من حقه في تعريف مصلحته بنفسه. وما أكثر أولئك الذين لا يملكون تلك الأدوات..

والأخطر من كل ذلك، ليس وجود هذا المنطق فحسب، بل تحوله إلى أمر طبيعي ومقبول. فعندما نُقال مثل هذه العبارة على منصة عالمية كبرى، وتُستقبل كتعبير واقعي عن عالم اليوم، بدلا من كونها فضيحة أخلاقية، فهذا يعني أن الافتراض نفسه قد أصبح عقلانية سياسية معترفاً بها.

وهنا يطرح السؤال المركزي في السياسة الدولية: إلى كيف يمكن النجاة داخل هذا النظام؟ بدلا من سؤال هل أن هذا النظام عادل؟ وعند هذه النقطة بالذات، يُختزل الطموح السياسي من محاولة تغيير قواعد اللعبة إلى محاولة تحسين شروط البقاء داخلها.

ومع ذلك، فإن إدراك هذه الحقيقة لا يعني القبول بها أو الاستسلام لها. لكنه يكشف أن المعركة لم تعد مع استمرار تقليدي واضح المعالم يمكن تسميته ومواجهته بسهولة، بل مع منظومة أكثر تعقيداً ومرونة، تتحدث بلغة الاستدامة والاستقرار والانفتاح، بينما تعيد إنتاج التفاوت نفسه بأدوات أكثر نعومة وأشد فاعلية. وفي عالم يُقاد بهذه الطريقة، فإن الجلوس على الطاولة يظل هدفاً ناقصاً ما لم يُطرح السؤال الأهم: وهو من صنع هذه الطاولة أصلاً؟ ولماذا قرر للعالم أن يُدار كقائمة طعام؟ وهل ينبغي للبشرية أن تبقى إلى ما لا نهاية رهينة لقواعد مائدة الإدمان؟ أم أنها الداخلي، بينما يُتجاهل النظام العالمي الذي صُمم أساساً ليُقيها في موقع التاجع لا الشريك.

حقيقة ما دامت القوة وحدها هي التي تحدد من يجلس، ومن يُقدّم طبقاً على الطاولة!

لماذا يهتم الناس بأسعار الكهرباء؟

ونحن يعيدون عنها.

إن فصل الصيف في دولة مثل سلطنة عُمان يتميز بارتفاع درجات الحرارة، مما يزيد الاعتماد على أجهزة التكييف بصورة كبيرة والتي تشكل أكبر مستهلك للفاتورة الكهرباء البشرية. وهناك العديد من الخطوات التي يتطلب من المشترك العمل بها للحد من استهلاك تلك الأجهزة كضبط درجة المكيف على مستوى معتدل بدل التبريد المفرط، واستخدام العزل الحراري للنوافذ والأسطح لتقليل تسرب الحرارة، وتشغيل الأجهزة الثقيلة (مثل الغسالات) وغيرها في أوقات انخفاض الاستهلاك إن أمكن. واليوم نرى أن البعض بدأ في الاستفادة من الطاقة الشمسية وتركيب أجهزة معينة للاستفادة منها باعتبار أن هذه الطاقة مورد طبيعي متوفر بكثرة في المنطقة.

وعومياً فإن المستفاد الكامل عن الكهرباء في العصر الحديث صعب جداً لأي إنسان، لكن يمكن تقليل الاعتماد عليها في بعض الأوقات، خاصة في بعض الفصول المعتدلة كالشتاء والربيع، حيث يمكن عمل له استخدام الإضاءة الطبيعية وإيقافها في حال عدم الاحتياج إليها. وهذا ما يقوم به التكيف أحياناً، بالإضافة إلى التقليل من استخدام الأجهزة غير

الضرورية، الأمر الذي سيؤدي بالشخص إلى توفير المال، وكذلك تقليل الضغط على شبكات الكهرباء والحفاظ على البيئة. وهنا نقول إنه من المهم أن نعلم الأجيال مبدأ ترشيد استهلاك خدمات الطاقة مثل الكهرباء، وبناء هذه الثقافة التي تبدأ من الأسرة والمدرسة والمجتمع عموماً، ويمكن تحقيق ذلك عبر الآباء باعتبارهم القدوة، عندما يرى الأطفال الكبار يطفنون الأجهزة غير المستخدمة، سيتعلمون ذلك تلقائياً، كما يتم ذلك أيضاً من خلال التوعية المبسطة وهي شرح أن الكهرباء مورد له تكلفة وتأتي ببني، وربط السلوك بالنتائج مثل توضيح كيف يؤدي الترشيد إلى خفض الفاتورة أو حماية البيئة، بالإضافة إلى استخدام أساليب تحفيزية كالمكافآت عند الالتزام بسلوكيات التوفير، وإدخال مفاهيم الامتدانة في التعليم، مثل الاعتماد على الطاقة المتجددة.

وفي نهاية المطاف، فإن التعامل مع الكهرباء لم يعد مجرد مسألة تشغيل وإطفاء، بل أصبح جزءاً من وعي اقتصادي وبيئي أوسع في العالم، وأمام كل خطوة صغيرة في الترشيد، فإن ذلك يساهم في تحقيق توازن أفضل بين احتياجاتنا اليومية ومستقبل مواردها التي تعتمد عليها.

النجد كمركز إنتاج وقاعدة للصناعات

د. عبدالله باحاج



المجفف (بودرة)، ومصانع أسمدة زراعية ووحدات التبريد والتخزين ومختبرات الجودة والسلامة الغذائية وشركات النقل والتصدير... إلخ، كما هو الحال في تجارب دول كثيرة.

وهذا التحول ينبغي أن تكون له الأولوية إن لم يكن الأولى في منظومة الأولويات الوطنية؛ فالنجد الزراعي في وضعه الحالي يُحتّم إقامة مجموعة صناعات عاجلة كمصانع للنمور والعصائر والأعلاف بفضل الإنتاج الوفير، فمثلاً، من إجمالي ٩٤ مزرعة بعدد ٨٦٨٠ فداناً تنتج بمتوسط قرابة ١٤ مليون بندلة (حزمة)، ولن تواجهنا إشكالية السيولة، فما يحققه جهاز الاستثمار العُماني من إيرادات تاريخية يمكن أن يوجّه جزءاً منها إلى إقامة بنية تحتية لتحويل النجد إلى قوة اقتصادية تحل كل مشاكل البلاد المائية، لم تحاول أن تنتقل حالة الإغراق، وضمن خطة الزمن مثل الرسوم، حتى دون الاعتداد بالبعدين الجغرافي والاجتماعي وتوجهات الدولة الاستراتيجية؛ فالقضية هنا ليست في الزراعة وإنما ما بعد الزراعة. وحتى أسئلة وتعقيبات أعضاء مجلس الشورى أثناء استضافة المجلس لمعالي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، لم تحاول أن تنتقل حالة الإغراق، وهي الزراعة وإشكالياتها الراهنة إلى ما بعد الزراعة، ولو فكرنا في عملية الانتقال فسنجد فوائدها أعظم للخزينة والمجتمع والاقتصاد، وتتعدى حدودنا الوطنية، وتحديدًا خليجياً، ولا نجد هناك مسوغاً لهذا التفكير بعد صناعة التوازن المالي، وتجاوز أسوأ الأزمات بعدد انكشاف، حجم المديونية العُمانية في عام ٢٠٢٠، خاصة الآن بعد ارتفاع أسعار النفط بسبب الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران.

وتزداد القضية الآن بعد هذه الحرب وتداعياتها، في كيفية تحويل النجد من منطقة إنتاج أولى إلى قاعدة للصناعات الزراعية والغذائية تخدم الأمن الغذائي العُماني والخليجي؛ فهذه الحرب وتداعياتها وعدم اليقين في انتهائها رغم وقف إطلاق النار، ودروسها المستقبلية، تبعث بجسوس إنذار خليجي مستقبلي، فمفاده أن الأمن الغذائي لا يقل أهمية عن الأمن العسكري، فلا مجال الآن للاعتماد المفرط على الخارج في الغذاء وسلاسل الإمداد والنقل البحري. وسيظل مضيق هرمز ذا حساسية بالغة، كما أن الموانئ والممرات البحرية يمكن أن تتحول في أي لحظة إلى نقاط اختناق، وأن الغذاء مرتبط بالطاقة والأسمدة، وأن الدول التي لا تملك قدرة على إنتاج وتصنيع غذائها ستكون أكثر هشاشة أمام الصدمات.

وحتى المؤسسات الدولية بدأت تتحدث عن أن "الأمن الغذائي هو أمن قومي"، ومن هنا تظهر الأهمية الاستراتيجية للنجد الزراعي في ظفار في ظل ما يتمتع به النجد من أراض شاسعة للزراعة، وما يحققه الآن من اكتفاء ذاتي واعد بجهود مزارعين أغلبهم من المنطقة نفسها، وكذلك في ظل ما يتمتع به بلادنا من موانئ تقع على البحار المفتوحة كميناءي الدقم وصلالة، القريين من منطقة النجد، وكذلك ميناء صحار الاستراتيجي، لذلك لم يعد منطق الزراعة وحدها كافياً، إذا لم يقتصر بمنطق ما بعد الزراعة، والمنطق الأخير سيكون بمثابة استجابة لفهم دروس الحرب واستيعاب إكراهاتها المقبلة، والعكس صحيح.

والشغل الوطني الشاغل الآن ينبغي أن يركز على تحويل منطقة النجد إلى مركز زراعي، وفي الوقت نفسه إلي قاعدة صناعية زراعية وغذائية، استغلالاً للوضع المالي الموازية، فليس من المصلحة الوطنية عدم الانتقال إلى هذا التحول، والاكتفاء ببيع المادة الخام دون تحويلها إلى مجموعة صناعات أبرزها: مصانع التعبئة والتغليف، ومصانع التمر والخضراوات المجففة، والعصائر، والسكر الأحمر، ومصانع إنتاج البصل

الاشتراكات	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة	
وزارة الإعلام	

الرياضة	محول: ٢١٤ ، ٢١٥
	sportdesk@alroya.info
الإعلانات	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
	ads@alroya.info

الاقتصاد	محول: ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
	businessdesk@alroya.info
المحليات	محول: ٢٠٧ ، ٢٠٨
	localdesk@alroya.info

رئيس التحرير	حاتم بن حمد الطائي
التحرير	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

أحد أكبر المشاريع الهجينة بقدرة توليد مركبة تبلغ 2.7 جيجاوات

توقيع إسناد اتفاقية شراء الطاقة لمشروع الطاقة المتجددة المستمرة في محوت والدقم

بدء التشغيل التجاري للمشروع في صيف 2028

المشروع خطوة محورية في تطور استراتيجية سلطنة عُمان للطاقة المتجددة

المشروع منصة استراتيجية داعمة لنمو الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة



أن المشروع الذي من المتوقع تشغيله تجاريًا كمرحلة أولى في صيف ٢٠٢٨ يجسد الجهود الوطنية الرامية إلى الاستفادة المثلى من موارد الطاقة المتجددة التي تزرع بها سلطنة عُمان وتحويلها إلى مشاريع عملية تدعم الاقتصاد منخفض الكربون، كما تعكس الاتفاقية الثقة المتنامية في قدرة أو-جرين على تطوير حلول طاقة نظيفة متكاملة تجمع بين الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وأنظمة تخزين الطاقة بالبطاريات. من جانبه، قال أحمد بن سالم العبري الرئيس التنفيذي لشركة نماء لشراء الطاقة والمياه

التذبذب المرتبطة بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ودعم دمج الطاقة النظيفة بشكل أوسع ضمن الشبكة الوطنية. وقال مصطفى بن محمد الهنائي الرئيس التنفيذي لشركة "أو-جرين" إن توقيع إسناد هذه الاتفاقية يمثل محطة مهمة في تسريع تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة المستمرة في سلطنة عُمان، ما يسهم مع مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، التي تحظى بالرعاية والاهتمام السامي من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعا. وأضاف

وتوطن تقنيات الطاقة المتجددة والصناعات المرتبطة بها، بما في ذلك توربينات الرياح ومكوناتها. كما يمثل تطوير وتشغيل مراكز البيانات المدعومة بالطاقة النظيفة أحد المحاور الرئيسة ضمن محفظة الشركة. وتتجاوز محفظة مشاريع أو-جرين ١١ جيجاوات من مشاريع توليد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، إضافة إلى ٤,٥ جيجاوات ساعة من ساعات تخزين الطاقة بالبطاريات. وتتجاوز المشاريع المؤمنة للشركة ٣,٣ جيجاوات من قدرات التوليد و٢,٤ جيجاوات ساعة من ساعات التخزين، ما يعكس الدور المتنامي للشركة في دعم مستهدفات الحياد الصفري وتعزيز مكانة سلطنة عُمان كمركز ومحفَظ للطاقة النظيفة والصناعات المستقبلية على مستوى القارات.

وأما شركة نماء لشراء الطاقة والمياه، فتُعد الجهة الوحيدة المسؤولة عن شراء قدرات وإنتاج الكهرباء والمياه في سلطنة عُمان، وتضطلع بمسؤولية ضمان توفير قدرات إنتاج الكهرباء والمياه بصورة اقتصادية تلبى الطلب المتنامي في سلطنة عُمان، إلى جانب دعم تطوير مشاريع الطاقة المتجددة ومنظومة كهرباء أكثر استدامه.

مسقط - العُمانية

احتفلت شركة نماء لشراء الطاقة والمياه وشركة أو-جرين بتوقيع إسناد اتفاقية شراء الطاقة لمشروع الطاقة المتجددة المستمرة (رياح، طاقة شمسية وأنظمة تخزين بالبطاريات) في ولايتي محوت والدقم، بقدرة توليد مركبة تبلغ ٢,٧ جيجاوات، ورعى حفل التوقيع معالي سلطان بن سالم الجيسي، وزير المالية. ووقع خطاب الإسناد من جانب شركة نماء لشراء الطاقة والمياه أحمد بن سالم العبري الرئيس التنفيذي للشركة، ومن جانب شركة أو-جرين مصطفى بن محمد الهنائي الرئيس التنفيذي للشركة. ويُمثل المشروع خطوة محورية في تطور استراتيجية سلطنة عُمان للطاقة المتجددة، من خلال الانتقال من مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح المنفصلة إلى منظومات طاقة نظيفة متكاملة قادرة على توفير إمدادات كهربائية مستقرة وموثوقة على مدار الساعة. كما يُؤسّس المشروع منصة استراتيجية داعمة لنمو الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة، مثل مراكز البيانات والحوسبة المتقدمة والصناعات

التضخم السنوي يرتفع 2.6% بنهاية أبريل.. والظاهرة تسجل أعلى الأسعار

مسقط - الرؤية

ومجموعة التعليم بنسبة ٢,٢ بالمئة. كما ارتفعت أسعار مجموعة الصحة بنسبة ١,٨ بالمئة، ومجموعة الثقافة والترفيه بنسبة ٠,٢ بالمئة، فيما استقرت أسعار كل من مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى، ومجموعة الملابس والأحذية، ومجموعة الاتصالات، ومجموعة التبغ دون أي تغيير يُذكر. وعلى صعيد مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية خلال شهر أبريل ٢٠٢٦ مقارنة بالشهر المماثل من العام ٢٠٢٥، فقد سجّلت ارتفاعات في غالبية البنود، تصدرتها الخضراوات بنسبة ٢٥ بالمئة، تليها الفواكه بنسبة ١١,٦ بالمئة، ثم الأسماك والأغذية البحرية بنسبة بلغت ٦,١ بالمئة. كما ارتفعت أسعار واللحوم بنسبة ٣,٧ بالمئة، والمشروبات غير الكحولية بنسبة ٣,٤ بالمئة، بينما ارتفعت أسعار السكر والمربي والعسل والحلويات بنسبة ٣ بالمئة،

سجل متوسط التضخم في سلطنة عُمان خلال الفترة من يناير إلى أبريل ٢٠٢٦، ارتفاعًا بنسبة ٢,٦ بالمئة، فيما سجل المؤشر العام لأسعار المستهلكين ارتفاعًا بنسبة ٣,٢ بالمئة في شهر أبريل ٢٠٢٦ مقارنة بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٥ لسنة الأساس ٢٠١٨، بحسب البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأظهرت البيانات تصدر مجموعة السلع الشخصية المتنوعة والخدمات قائمة أكثر المجموعات ارتفاعا، مسجلة ارتفاعا في الأسعار بنسبة ٩,٢ بالمئة، تلتها مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بارتفاع نسبته ٦,٢ بالمئة، ثم مجموعة النقل بنسبة ٦ بالمئة، وجاءت مجموعة المطاعم والفنادق في المرتبة الرابعة بارتفاع نسبته ٤,٥ بالمئة، تلتها مجموعة الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة بنسبة ٣ بالمئة،

عربي- الرؤية

نفذ معالي الدكتور سعود بن حمود الجبسي، وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، أمس الأحد، زيارة تفقدية لعدد من مشاريع الأمن الغذائي بمحافظة الظاهرة؛ للوقوف على سير العمل في هذه المنشآت التي تمثل ركيزة أساسية في استراتيجية الاكتفاء الذاتي لسلطنة عُمان. ورافق معاليه سعادة طاهر بن مبخوت الجنبيني محافظ الظاهرة وسعادة حليلة بنت راشد الزرعي رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأصحاب السعادة الولاة وعدد من المسؤولين من الجهات الحكومية. وتضمنت الزيارة مشروع تربية وتسمين الماعز العُمانِي بولاية ضنك، التابع لشركة "الأنعام للأعمال"، حيث اطلع معاليه على مرافق المشروع الذي يمتد على مساحة ٩٥ فدانا. وتجول في حظائر التربية التي صُمّمت وفق تقنيات متطورة تضمن بيئة مثالية للنمو. ويعد هذا المشروع رافداً استراتيجياً لقطاع اللحوم؛ إذ من المتوقع أن تصل طاقته الإنتاجية في المرحلة الأولى إلى ١٠ آلاف رأس من الأغنام والماعز سنوياً، مما



وخلال الزيارة، عقد معالي الدكتور لقاء مع سعادة طاهر بن مبخوت الجنبيني محافظ الظاهرة، بحضور سعادة حليلة بنت راشد الزرعي رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ لبحث تعزيز تنمية مشاريع الأمن الغذائي بالمحافظة. وخلال الاجتماع، جرى تقديم عرض تضمن المقومات الطبيعية ومشاريع وفرص الاستثمار الغذائي بالمحافظة، ومشاريع الخطة الخمسية الحالية ومستهدفات الأمن الغذائي التي تسعى الوزارة لتحقيقها بالتعاون مع القطاع الخاص.

يسهم في تقليص الفجوة الاسترادية وتعزيز الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء. وفي ولاية عربي، تفقد معالي الدكتور الوزير مشروع إنتاج بيض المائدة بمنطقة "الصبخي" لشركة سبل للاستشارات الزراعية، والذي يعتمد على استخدام نظام الأقفاص الحديث. واطلع معاليه على التجهيزات الإنشائية والمرافق الفنية للمشروع المقام على مساحة ١٠٠ فدان، ومن المتوقع أن يبلغ إنتاج المشروع في مرحلته الأولى نحو ١٢ ألف بيضة سنوياً، وهو ما يعزز من استقرار سلاسل التوريد الغذائي في السوق العُمانية.

قبل العيد.. «حماية المستهلك» تُكثف الرقابة على أسواق وحظائر بيع المواشي

مسقط - الرؤية

المعروض واستقرار الأسعار ومنع أي ممارسات قد تضر بالمستهلكين. وأوضح البوسعيد أن المؤشرات الحالية تؤكد توافر المواشي بكميات مناسبة تُلبي احتياجات المستهلكين، مشيراً إلى أن الهيئة تعمل بالتنسيق مع الموردين والمزودين لضمان استمرارية سلاسل التوريد وتعزيز الأسعار وحماية المستهلكين من أي ممارسات تجارية غير عادلة، تزامناً مع قرب حلول عيد الأضحى المبارك. وتشمل الجهود الرقابية تنفيذ زيارات ميدانية مكثفة لأسواق وحظائر بيع المواشي ونقاط التوزيع، بهدف التأكد من توافر المواشي بمختلف أنواعها، ومتابعة حركة البيع والشراء، ورصد مدى التزام الموردين بالأسعار المعلنة والاشتراطات المنظمة للأسواق، إلى جانب التحقق من عدم وجود أي ارتفاعات غير مبررة أو ممارسات احتكارية قد تؤثر على استقرار السوق. وقال الدكتور أحمد بن سعيد البوسعيد مدير عام المديرية العامة لخدمات المستهلكين ومراقبة الأسواق إن الهيئة تتابع بشكل مستمر حركة أسواق المواشي في مختلف المحافظات، بالتزامن مع زيادة الطلب التي تشهدها الأسواق خلال موسم عيد الأضحى المبارك، مؤكداً أن الفرق الرقابية كثفت من جولاتها الميدانية لضمان وفرة

أعلنت هيئة حماية المستهلك عن تكثيف جهودها الرقابية على أسواق المواشي في مختلف المحافظات، وذلك ضمن خطتها الموسمية الهادفة إلى ضمان وفرة المعروض واستقرار الأسعار وحماية المستهلكين من أي ممارسات تجارية غير عادلة، تزامناً مع قرب حلول عيد الأضحى المبارك. وتشمل الجهود الرقابية تنفيذ زيارات ميدانية مكثفة لأسواق وحظائر بيع المواشي ونقاط التوزيع، بهدف التأكد من توافر المواشي بمختلف أنواعها، ومتابعة حركة البيع والشراء، ورصد مدى التزام الموردين بالأسعار المعلنة والاشتراطات المنظمة للأسواق، إلى جانب التحقق من عدم وجود أي ارتفاعات غير مبررة أو ممارسات احتكارية قد تؤثر على استقرار السوق. وقال الدكتور أحمد بن سعيد البوسعيد مدير عام المديرية العامة لخدمات المستهلكين ومراقبة الأسواق إن الهيئة تتابع بشكل مستمر حركة أسواق المواشي في مختلف المحافظات، بالتزامن مع زيادة الطلب التي تشهدها الأسواق خلال موسم عيد الأضحى المبارك، مؤكداً أن الفرق الرقابية كثفت من جولاتها الميدانية لضمان وفرة

3 اتفاقيات في الامتياز التجاري بالهند.. و«سفن فرايز» يفتح أبوابه في نيودلهي

نيودلهي- العُمانية



وشاروخ محمد صديقي. وتعد هذه الخطوة ثمرة لجهود برنامج الامتياز التجاري الذي تشرف عليه غرفة تجارة وصناعة عُمان، الذي يهدف إلى تعزيز توسع العلامات العُمانية دولياً. وأوضح المهندس حمود بن سالم السعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان ورئيس لجنة مركز الامتياز التجاري بالغرفة أن برنامج الامتياز التجاري ساهم في فتح آفاق جديدة أمام العلامات التجارية العُمانية للتوسع

خارجياً، من خلال دعم الشركات في توقيع اتفاقيات الامتياز التجاري وتعزيز قدرتها على المنافسة في مختلف الأسواق، الأمر الذي انعكس إيجاباً على نمو أعمالها محلياً ودولياً، مؤكداً أن العلامات التجارية العُمانية أصبحت تمتلك اليوم القدرة على التوسع والاستثمار في الأسواق الخارجية، بفضل ما تتميز به من جودة وكفاءة وعُمَاج أعمال قادرة على المنافسة، إلى جانب تنامي ثقة المستثمرين الإقليميين والدوليين بالمنتجات والخدمات العُمانية.

شهدت مشاركة غرفة تجارة وصناعة عُمان بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "ريادة"، في أعمال المعرض الدولي الثاني والعشرين للامتياز التجاري في جمهورية الهند، التوقيع على ٣ اتفاقيات منح الامتياز التجاري وافتتاح فرع العلامة التجارية العُمانية "سفن فرايز" في مدينة نيودلهي. ووقع هيثم بن سيف الحبسي صاحب العلامة التجارية "بومبا بورتو" اتفاقية منح امتياز تجاري رئيس في جمهورية الهند مع صاحب الأعمال غوراف ماريا رئيس شركة "فرنشايز الهند". كما وقع سيف بن محمد الريامي صاحب العلامتين التجاريتين "شاوروما ومسحب" و"بوغان" اتفاقيتي منح امتياز تجاري رئيس في كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية مع عيبر جليح الرئيس التنفيذي لشركة الامتيازات الوطنية وفرنشايز إنترناشيونال. من جانب آخر، افتتح عيسى بن صالح الأغربي فرعين لعلامة التجارية العُمانية "سفن فرايز" في مدينة نيودلهي بجمهورية الهند لصالح الأعمال الهندي جاجيد، والفرع الآخر في مدينة نيودلهي للأخوين وصاحبي الأعمال فاروق

بنك مسقط يطلق بطاقة الخصم المباشر الرقمية عبر الخدمات المصرفية على الهاتف النقال

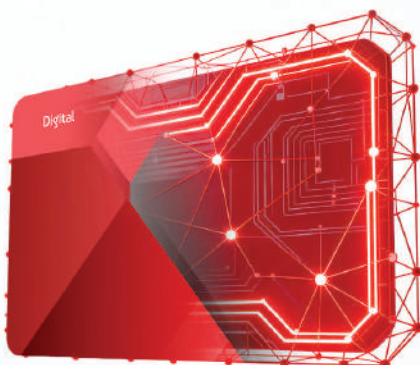
مسقط- الرؤية

يواصل بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان- استثماره في حلول مُتطورة تسهم في تلبية احتياجات الزبائن وتسعى إلى رسم معايير جديدة للابتكار في تقديم الخدمات المصرفية. وانطلاقاً من هذا التوجه، أعلن بنك مسقط، تقديم خدمة رقمية حديثة تتمثل في إطلاق بطاقة الخصم المباشر الرقمية الفورية من خلال الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال في خطوة تعكس التزامه المستمر بتطوير حلول مصرفية مبتكرة تواكب التوجهات المصرفية الحديثة، وتُمثل نقلة نوعية في تجربة الزبائن حيث يستطيعون الآن الحصول على بطاقة رقمية وتفعيلها واستخدامها بشكل فوري.

تعد بطاقة الخصم المباشر الرقمية بطاقة إلكترونية تمثل بديلاً حديثاً لبطاقة الخصم المباشر التقليدية، حيث تتيح للزبائن إجراء المعاملات الإلكترونية

من خلال إضافة البطاقة إلى محافظ (Apple Pay) و(Samsung Pay) لإجراء معاملات الدفع السريع من أي نقطة بيع. وتتميز بطاقة الخصم المباشر الرقمية برقم خاص بها، وتاريخ انتهاء الصلاحية ورمز أمان (CVV)، ولا يمكن الاطلاع عليها أو استخدامها إلا من خلال الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال، وتتم عملية إصدار بطاقة الخصم المباشر والحصول عليها بشكل فوري بعد تقديم الطلب. وتوفر بطاقات الخصم المباشر الرقمية مجموعة من المزايا للزبائن من بينها السرعة وسهولة الاستخدام، حيث يمكن إصدار البطاقة وتفعيلها بشكل فوري دون أي رسوم إصدار، كما تدعم البطاقة المعاملات الدولية مما يتيح للزبائن التسوق بثقة حول العالم بما في ذلك المشتريات عبر الإنترنت إلى جانب تعزيز مستويات الأمان كونها غير معرضة للفقْدان والنسخ كما هو الحال في البطاقات التقليدية. إضافةً إلى دعمها للمعاملات الآمنة المعززة برمز التحقق

بطاقة الخصم المباشر الرقمية في ثوانٍ!



مسقط- الرؤية

وقّع صغار الدولي شريكاً استراتيجياً لفعاليات خريف ظفار ٢٠٢٦، إذ تأتي هذه الشراكة في إطار دعم الجهود الرامية إلى إنجاح موسم خريف ظفار ٢٠٢٦، بما يُسهم في تعزيز الحراك السياحي والاقتصادي والمجتمعي مُحافضة ظفار، وإبراز مكانتها كوجهة سياحية رائدة على مستوى المنطقة، انسجاماً مع توجهات التنمية المستدامة ورؤية عُمان ٢٠٤٠.

وجرى توقيع الاتفاقية بحضور صاحب السُّمو السيد مروان بن تري آل سعيد، محافظ ظفار. ووقع الاتفاقية من جانب بلدية ظفار سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني، رئيس بلدية ظفار، فيما وقّعها من جانب صغار الدولي خليل بن سالم الهمداني، رئيس مجموعة الخدمات المصرفية الحكومية

والخاصة. وأكد سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني، رئيس بلدية ظفار، أنَّ هذه الاتفاقية تأتي في إطار تعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص لدعم موسم خريف

بهدف مواكبة التطورات الرقمية المتسارعة والارتقاء ببيئة العمل بنك ظفار يتبنى استراتيجيات ومبادرات لبناء وتأهيل الكوادر الوطنية

مسقط- الرؤية



المطلوبة في عالم مصرفي يتغير بسرعة. من جانبها، قالت الدكتورة فاتن بنت سعيد الزدجالية، رئيسة قسم التعلم والتطوير: «خلال السنوات الماضية، عملنا على تعزيز قدرات موظفينا في مجالات مختلفة مثل التكنولوجيا المالية، وتحليل البيانات، واستخدام المنصات الرقمية الحديثة، بما يضمن جاهزيتهم لدعم مسيرة التحول الرقمي وتقديم خدمات مبتكرة لزيائنا».

وقال أسامة بن إسماعيل الفارسي، رئيس قسم التطوير المؤسسي والتخطيط الوظيفي: «نعمل دائماً على ترسيخ ثقافة عمل قائمة على التعلم المستمر، والمرونة، والمسؤولية، لخلق بيئة تُمكن موظفينا من الابتكار والتميز».

وأكد قيس الهنائي، رئيس قسم التحول والتميز في خدمات الموارد البشرية أهمية التكنولوجيا بقوله: «تُعد التكنولوجيا

يتبنى بنك ظفار استراتيجيات وسياسات لبناء وتأهيل كوادر وطنية تُسهم بشكل فعال في قيادة مستقبل القطاع المصرفي بسلطنة عمان، في ظل مشهد مالي سريع التطور تقوده الابتكارات الرقمية، وتغيّر احتياجات الزبائن والمتطلبات التنظيمية الجديدة وذلك عن طريق الجمع بين تطوير الكفاءات، وتبني التكنولوجيا المتقدمة، وتعزيز ثقافة العمل. ويعتمد نهج بنك ظفار على التزام قوي بتطوير الكفاءات الوطنية، إذ يواصل البنك الاستثمار في برامج تدريبية لتطوير القيادات التي تهدف إلى إعداد الجيل القادم من المتخصصين في القطاع المصرفي وذلك من خلال الخطط التدريبية، والمبادرات الإرشادية، وتشجيع الموظفين على تنمية خبائهم الفنية وقدراتهم في التفكير الاستراتيجي، كما تُساعد برامج تدريب الخريجين، ومسارات تطوير المهارات المتخصصة على تزويدهم بالمهارات اللازمة للنجاح والتأقلم في بيئة مصرفية رقمية متسارعة. وأوضح د. خالد بن سالم الحمادي، رئيس مجموعة الموارد البشرية في بنك ظفار، أن بناء قوى عاملة للمستقبل ليس مجرد مبادرة مؤسسية، بل هو التزام استراتيجي نضعه في صميم أولوياتنا، مؤكداً أنَّ الاستثمار في الإنسان هو المحرك الرئيسي لنجاح أي مؤسسة، ولذلك يحرص البنك على توفير برامج تدريبية متقدمة ومسارات مهنية واضحة تُمكن موظفينا من اكتساب المهارات

تعزيزاً للوعي المالي في المراحل المبكرة

البنك الأهلي ينظم ورشة عمل تفاعلية للشباب حول الثقافة المالية

مسقط- الرؤية

استضاف البنك الأهلي ورشة عمل تفاعلية حول الثقافة المالية بعنوان «ابدأها صح! - رحلتك في عالم المال»، والتي صُممت لتزويد الشباب المنتسبين لمركز رعاية الطفولة وبيوت الشباب بالمهارات والعادات المالية السليمة التي تُمكنهم من اتخاذ قرارات مالية واعية، وبناء أسس متينة لمستقبلهم. وتأتي هذه المبادرة تأكيداً على حرص البنك الأهلي على إحداث أثر إيجابي يتجاوز نطاق الخدمات المصرفية، من خلال تعزيز مفاهيم الثقافة المالية لدى الأجيال الناشئة، وإعدادهم لتحمل مسؤولياتهم المالية بثقة ومسؤولية.

وجمعت ورشة العمل ٢٤ مشاركاً تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٨ عاماً، حيث خاضوا تجربة تعليمية ثرية وتفاعلية، وتضمن

البرنامج جلسة متخصصة بعنوان «الثقافة المالية وإدارة الأموال» قُدِّمها خبراء البنك الأهلي، تلتها جلسة نقاشية حول «الرقمنة والابتكار في القطاع المالي» قدمها فريق الابتكار بالبنك. كما أُنِيحت للمشاركين فرصة طرح تساؤلاتهم ضمن أجواء حوارية مفتوحة، ما أضفى طابعاً عملياً وتفاعلياً على التجربة. وشملت الفعالية كذلك جولة إرشادية داخل مختبر الابتكار في مقر البنك، مما أتاح للمشاركين الاطلاع عن كُتب على أحدث الحلول والتقنيات المالية. وقد أضيفت الأنشطة الجماعية والألعاب التفاعلية، إلى جانب هدايا تذكارية، أجواءً استثنائية على الحدث.

وقالت جمانة الهاشمي، مساعدة المدير العام- رئيسة التسويق والتواصل المؤسسي في البنك الأهلي: «سعدنا باستقبال الشباب المنتسبين لمركز رعاية

«صغار الدولي» شريك استراتيجي لفعاليات «خريف ظفار 2026»



بالاستدامة البيئية، وتعزيز جودة الخدمات، وتقديم مبادرات نوعية تسهم في إثراء الموسم ودعم الحراك الاقتصادي والاجتماعي مُحافضة ظفار، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠. وبموجب الاتفاقية، سيقدِّم صغار الدولي دعماً متكاملاً لفعاليات الموسم، وسيقوم البنك بتوفير مركبات كهربائية صديقة للبيئة لبلدية ظفار، تأكيداً على التزامه المتواصل بمبادئ الاستدامة البيئية وتشجيع حلول النقل النظيفة خلال الموسم السياحي.

ظفار ٢٠٢٦ والارتقاء بتجربة الزوار، مشيراً إلى أنَّ الموسم يشهد عاماً بعد عام نمواً متزايداً على مستوى الحضور السياحي والفعاليات المضاجبة والبنية الخدمية، بما يعكس المكانة المتقدمة التي باتت تحظى بها مُحافضة ظفار كوجهة سياحية متكاملة على مستوى المنطقة. وأضاف سعادته: «نُثّن شراكتنا مع صغار الدولي، والتي تعكس نموذجاً فاعلاً للتعاون المؤسسي في دعم المبادرات الوطنية والمواسم السياحية الكبرى، لا سيما في الجوانب المرتبطة

«محسن حيدر درويش» و«هونر» تفتتحان متجر «HONOR Experience» في «مول عمان»



تواصل مباشر وذو جدوى مع العملاء في عمان. ومع استمرار تطور توقعات المستهلكين؛ لم يعد البيع بالتجزئة اليوم مقتصرًا على توفير المنتجات فحسب، بل أصبح يدور حول خلق تجارب تفاعلية وشخصية تتيح للعملاء التفاعل مع التكنولوجيا بطريقة أكثر شمولية. ومن خلال شراكتنا مع هونر، فإننا نجمع بين الابتكار والتركيز على العملاء والتميز التكنولوجي العالمي لتقديم تجربة تجارة تجزئة مختلفة للمستهلكين في السلطنة. كما يعزز هذا الافتتاح التزامنا المستمر بدعم منظومة نمط الحياة الرقمية المتنامية في عمان وأيضاً ترسيخ مكانتنا في مجالي تكنولوجيا المستهلك والبيع بالتجزئة.»

لتشمل التفاعل المباشر مع المستهلكين الشركة خطوة استراتيجية تتجاوز التوزيع إلى التفاعل المباشر مع العملاء بإنشائها لمنصة تجمع بين الابتكار وسهولة الوصول وتجارب محسنة للعملاء. وفي كلمتها خلال حفل الافتتاح، أوضحت سعادة لجنة بنت محسن درويش، رئيسة مجلس إدارة مجموعة حلول البنية التحتية والتكنولوجية والصناعية لشركة محسن حيدر درويش، رئيسة مجلس إدارة مجموعة حلول البنية التحتية والتكنولوجية والصناعية والاستهلاكية بشركة محسن حيدر درويش قائلة «يمثل افتتاح متجر هونر علامة فارقة في مسيرة مجموعة حلول البنية التحتية والتكنولوجية والصناعية والاستهلاكية بشركة محسن حيدر درويش في قطاع المستهلكين ويعكس رؤيتنا الشاملة المتمثلة في خلق

افتتحت مجموعة حلول البنية التحتية والتكنولوجية والصناعية والاستهلاكية بشركة محسن حيدر درويش، متجر (HONOR Experience) الجديد في مول عمان، مما يعزز التزامها بتقديم حلول تجزئة مبتكرة قائمة على التجربة للمستهلكين في مختلف أنحاء السلطنة. وجرى افتتاح المتجر من قبل سعادة لجنة بنت محسن درويش، رئيسة مجلس إدارة مجموعة حلول البنية التحتية والتكنولوجية والصناعية والاستهلاكية بشركة محسن حيدر درويش وهونر.

وقامت مجموعة حلول البنية التحتية والتكنولوجية والصناعية والاستهلاكية بشركة محسن حيدر درويش من خلال قسم المستهلكين ووحدة توزيع الأجهزة المحمولة بدور رئيسي في توسيع نطاق وصول العلامات التجارية العالمية الرائدة في مجال التكنولوجيا إلى مختلف أنحاء السلطنة.

وبافتتاح متجر هونر، تخطو الشركة خطوة استراتيجية تتخطى التوزيع الطفولة وبيوت الشباب، ومشاركتهم تجربة تعليمية ملهمة في بيئة تفاعلية تعزز من وعيهم المالي. إن تزويد هذه الفئة بأساس متين من المعرفة المالية يسهم في ترسيخ عادات إيجابية تدعم استقرارهم ورفاههم على المدى الطويل. وتعكس هذه المبادرة التزامنا المستمر بتمكين الفئات المستحقة، وإعداد جيل واع قادر على مواجهة تحديات المستقبل بثقة». وتعكس هذه المبادرة مكانة البنك الأهلي كمؤسسة تضع الإنسان في صميم أولوياتها، وتسعى إلى بناء القدرات وتعزيز الشمولية المجتمعية. ويواصل البنك جهوده الحديثة لترسيخ دوره كشريك في التنمية المستدامة، من خلال إطلاق مبادرات نوعية وشراكات استراتيجية تسهم في بناء مجتمع أكثر توازناً وإنصافاً.

منتخباتنا تواصل التألق.. ارتفاع رصيد الميداليات إلى 22 في «الألعاب الرياضية الخليجية»

الدوحة- خالد الجلنداني

واصلت منتخباتنا الوطنية تألقها في دورة الألعاب الرياضية الخليجية الرابعة المقامة حاليًا في العاصمة القطرية الدوحة حتى ٢٢ من الشهر الجاري، إذ نجح منتخبنا لألعاب القوى والرماية من إضافة ميداليتين إحداهما ذهبية والأخرى فضية إلى رصيد سلطنة عُمان، ليرتفع إجمالي الميداليات إلى ٢٢ ميدالية ملونة.

وجاءت الميدالية الذهبية عن طريق لاعب منتخبنا لألعاب القوى سالم بن صالح العبري في مسابقة الوثب الثلاثي، بينما جاءت الميدالية الفضية عبر منتخبنا الوطني للرماية في مسابقة البندقية ١٠ أمتار مختلط بنثاني المكون من سالم بن علي الناعبي والعنود بنت عبدالله الخليلية. وتعد هذه الميدالية الثانية التي يحققها الناعبي في الرماية بعد فوزه بميدالية البندقية ١٠ أمتار، وتعد أيضًا الميدالية الثانية للرماية العنود الخليلية بعد فوزها بميدالية البرونزية مع الفريق النسائي في مسابقة البندقية ١٠ أمتار فرق. واقترنت مشاركة منتخبنا لألعاب القوى أسس الأول في مسابقة واحدة فقط وهي

الوثب الثلاثي، وكذلك منتخب الرماية أيضًا شارك في مسابقة واحدة وهي مسابقة البندقية ١٠ أمتار مختلط، حيث تبقى لمنتخبنا للرماية مسابقة فردي المسدس ١٠ أمتار رجال وسيدات تبدأ يوم غد الثلاثاء، على أن يختمت منتخبنا مشاركته في الدورة بعد غد الأربعاء في مسابقة المسدس ١٠

أمتار مختلط. وأكد العميد الركن بحري خالد بن علي المقبل مدير عام الرياضة العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة أمين عام الاتحاد العُماني للرماية، أن منتخب الرماية دخل المنافسات بطموحات كبيرة لتحقيق المزيد من الإنجازات، مشيرًا إلى أن المنافسة القوية والتطور الملحوظ في

مستوى الرماية الخليجية جعلنا من البطولة واحدة من أقوى البطولات الخليجية على الإطلاق. وأضاف: «كان طموحنا أكبر في منافسات الرماية إلا أن النتائج التي تحققت تعد جيدة في ظل التطور الكبير الذي تشهده اللعبة» على المستوى الخليجي، حيث نجح منتخبنا

الوطني في حصد ثلاث ميداليات ملونة بواقع فضيتين وبرونزية، وكنا قريبين من مضاعفة هذا العدد في بعض المسابقات، ولاتزال أمامنا منافسات مهمة في مسابقة المسدس ١٠ أمتار للرجال والنساء إلى جانب مسابقات الفرق والمختلط، وعيننا على تحقيق الميدالية الذهبية، ونأمل أن نوفق في اعتلاء منصة التتويج بالذهب خلال المنافسات المقبلة». وأشار المقبل إلى أن مستوى البطولة الحالية يعكس حجم التطور الذي وصلت إليه الرماية الخليجية، مبيّنا: «حضرت العديد من النهائيات العالمية في مسابقات الرماية وما نشاهده اليوم في دورة الألعاب الرياضية الخليجية يكاد يكون بنفس المستوى من حيث قوة المنافسة وتقارب النتائج، وهذا يؤكد التطور الكبير للرماية الخليجية وأتوقع أن تشهد السنوات القادمة بروز أبطال خليجين على المستوى العالمي». وفيما يتعلق بمستقبل اللعبة، شدد المقبل على أهمية الاستثمار في فئة الناشئين، مؤكدًا أن الاتحاد العُماني للرماية يعمل وفق خطط وبرامج واضحة لإعداد جيل جديد من الرماة. وفي سياق آخر، خسر منتخبنا الوطني للكرة الطائرة «رجال» أمام المنتخب البحريني

البطاقة الثانية للهبوط معلقة بين ظفار والخابورة وعبري

مباريات حاسمة في «دوري جندال» اليوم.. «القاع» و«الوصافة» على صفيح ساخن

الاثنين مرشحة لأن تكتب فصلاً مهماً من حكاية دوري جندال، قبل أن تُغلق الستارة في الجولة الأخيرة.

د. سليمان بن علي البلوشي **



الرياضة في عُمان.. من قطاع

مدعوم إلى اقتصاد منتج

بينما تتحول الرياضة حول العالم إلى صناعة اقتصادية ضخمة تقود الاستثمار والسياحة والإعلام والتكنولوجيا، لا يزال القطاع الرياضي في سلطنة عُمان يتحرك داخل النموذج التقليدي القائم على الدعم الحكومي والإنفاق التشغيلي، رغم امتلاك السلطنة مقومات طبيعية وسياحية وبنية أساسية تجعلها مؤهلة لبناء اقتصاد رياضي قادر على خلق الوظائف، وجذب الاستثمار وتخصير قطاعات اقتصادية متعددة. السؤال اليوم لم يعد مرتبطاً بالرياضة بوصفها نشاطاً شائياً أو تنافسياً فقط، بل بقدرتها على التحول إلى أحد القطاعات الداعمة للتنوع الاقتصادي ضمن مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠. فالدول لم تعد تنظر إلى الرياضة باعتبارها ترفيحاً جماهيرياً، بل باعتبارها صناعة متكاملة ترتبط بالسياحة والاقتصاد الرقمي وصناعة المحتوى والاستثمار والضيافة والخدمات. وفي ظل التحديات التي تواجه الاقتصادات المعتمدة على النفط، تبدو الرياضة بالنسبة لعُمان فرصة اقتصادية حقيقية لم تُستثمر بعد بالشكل الذي يتناسب مع الإمكانيات المتاحة. وفي منطقة الخليج العربي، لم تعد الرياضة مجرد ملف شبابي أو ترفيهي، بل أصبحت جزءاً من الاستراتيجيات الاقتصادية والسياحية للدول، السعودية، على سبيل المثال، ضخّت مليارات الدولارات في الأندية والبطولات والفعاليات العالمية ضمن رؤية ٢٠٣٠، وأصبحت الرياضة جزءاً من خطط جذب الاستثمار والسياحة والتنمية الاقتصادية غير النفطية، خصوصاً بعد استضافة بطولات كبرى في كرة القدم وسباقات السيارات والملاكمة والغولف. أما قطر، فقد استخدمت كأس العالم ٢٠٢٢ بوصفه مشروعاً اقتصادياً وسياحياً وإعلامياً، وأسهمت البطولة في تنشيط قطاعات الضيافة والسياحة والنقل والخدمات، إلى جانب المكاسب المرتبطة بالصورة الدولية للدولة والبنية الأساسية. وفي المقابل، لا تزال عُمان تتحرك بوتيرة أبطأ تحفظاً، رغم امتلاكها مقومات مختلفة قد تجعلها قادرة على بناء نموذج رياضي اقتصادي أكثر ارتباطاً بالطبيعة والسياحة البيئية والرياضات المفتوحة. تمتلك سلطنة عُمان عناصر يصعب تجاهلها في أي مشروع اقتصادي رياضي، من سواحل طويلة، وجبال، وأودية، ومسارات طبيعية، ومناخ شتوي معتدل، واستقرار سياسي، وهي عوامل تمنح السلطنة ميزة تنافسية في الرياضات البحرية، وسباقات التحمل والرياضات الجبلية والسياحة الرياضية البيئية. وخلال السنوات الماضية، استضافت السلطنة فعاليات أثبتت قدرتها على الحضور في المشهد الرياضي الدولي، مثل «طواف عُمان» للدراجات، وسباقات الإبحار العالمية، والفعاليات المرتبطة برياضات المغامرات والجبال، غير أن هذه الأنشطة تعد أقرب إلى فعاليات موسمية، ولم تتحول حتى الآن إلى صناعة اقتصادية متكاملة قادرة على خلق تدفقات مالية وفرض استثمارية مستدامة. كما أن السلطنة أنفقت خلال العقود الماضية مبالغ كبيرة على البنية الأساسية الرياضية عبر إنشاء المجمعات والصالات والمنشآت الرياضية في مختلف المحافظات. والتحدى الحقيقي الذي يواجه الرياضة العُمانية لا يتعلق بغياب المنشآت أو نقص التمويل الحكومي، بل بغياب نموذج اقتصادي قادر على تحويل الرياضة إلى قطاع منتج، وفي الوقت نفسه، لا تزال الأندية الرياضية تعمل بعقلية إدارية تقليدية يغلب عليها الطابع الاجتماعي والتطوعي أكثر من كونها مؤسسات اقتصادية احترافية تمتلك خططا استثمارية أو علامات تجارية قادرة على خلق موارد مستقلة. التحول الحقيقي لا يبدأ بزيادة الإنفاق، بل بإعادة تعريف الرياضة بوصفها قطاعاً اقتصادياً متكاملاً. وقد تمثلت الخطوة الأولى في تحويل المنشآت الرياضية من مرافق تشغيلية إلى أصول استثمارية. ففي الاقتصادات الحديثة، لم تعد الملاعب والصالات مجرد أماكن للمباريات، بل أصبحت مراكز اقتصادية تضم الفعاليات التجارية والمعارض والمطاعم والمتاجر والخدمات الترفيهية والمساحات الاستثمارية. غير أن نجاح هذا التحول يتطلب وجود جهة قادرة على قيادة ملف الاقتصاد الرياضي بصورة مؤسسية واضحة، تجمع بين الرياضة والاستثمار والسياحة والاقتصاد الرقمي. فملف بهذا الحجم لا يمكن أن يظل محصوراً داخل الإطار الإداري التقليدي للقطاع الرياضي، بل يحتاج إلى شراكة أوسع تضم وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ووزارة التراث والسياحة، وجهاز الاستثمار العُماني، ووزارة الإعلام، والقطاع الخاص، إلى جانب المؤسسات المعنية بالاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال. كما أن بناء استراتيجية وطنية للاقتصاد الرياضي، تتضمن أهدافاً اقتصادية واضحة ومؤشرات قياس أداء محددة، قد يكون خطوة ضرورية لتحويل الرياضة من قطاع إنفاق إلى قطاع إنتاج واستثمار.

نحن بحاجة إلى تحول حقيقي في طريقة التفكير والسياسات العامة، يقوم على الانتقال من مفهوم «الدعم الرياضي» إلى مفهوم «الاقتصاد الرياضي»؟ فالدول التي نجحت في هذا المجال لم تنجح لأنها شيدت ملاعب أكثر، بل لأنها تعاملت مع الرياضة بوصفها صناعة اقتصادية متكاملة، والفرصة ما تزال قائمة أمام عُمان، لكن الوقت لم يعد مفتوحاً!

** كاتب وباحث رياضي

النهضة الرابع بـ٤٤ نقطة على أرضية مجمع نزوى الرياضي، في مواجهة يدخلها النهضة بمعنويات مرتفعة بعد تتويجه بكأس جلالة السلطان المعظم، وترقبه احتمالية التأهل المباشر إلى دور المجموعات في دوري أبطال آسيا ٢ بدل خوض الملحق، بينما يسعى بهلاء إلى تعزيز مركزه ومزاحمة فرق الوسط الأعلى. وفي مجمع صحرار الرياضي، يلتقي صحم العاشر بـ٢٥ نقطة مع صحرار الخامس بـ٣٦ نقطة، في مواجهة تحمل أهمية خاصة لصحم الباحث عن نقطة الأمان، بينما يسعى صحرار للمحافظة على مركزه الخامس في ظل

ملاحقة نادي عمان وبهلاء. أما على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، يلتقي نادي عمان السادس بـ٣٣ نقطة مع صور الثامن بـ٢٨ نقطة، في مواجهة تميل حساباتها نحو تحسين المركز، بعدما ضمن صور بقاءه بوصله إلى ٢٨ نقطة، بينما يأمل نادي عمان في استثمار الجولتين المنبقيتين للتقدم نحو المركز الخامس.

وتأتي هذه الجولة قبل الأخيرة محملة بكل عناصر الإثارة، فالبطل معروف، والرسناتق ودّع رسميًا، لكن البطاقة الثانية للهبوط ما زالت معلقة بين ظفار والخابورة وعبري، فيما



سيبحث عن تأكيد تفوقه ومواصلة أرقامه القوية قبل ختام الموسم. وفي مجمع السعادة الرياضي، يلتقي النصر الثالث بـ٤٩ نقطة مع سبائل التاسع بـ٢٥ نقطة، في مباراة تجمع بين طموح النصر في خطف المركز الثاني، ورغبة سبائل في حسم البقاء رسميًا. النصر يدرك أن أي تعثر للشباب أمام السيب قد يمنحه فرصة ثمينة للتقدم، فيما يحتاج سبائل إلى نقطة على الأقل ليغلق الملف الهبوط بصورة شبه نهائية. ويستضيف بهلاء السابع بـ٤٤ نقطة نظيره

جدة تستضيف قرعة «خليجي 27».. والمنتخبات الخليجية تتربص ملامح الطريق نحو اللقب

القدم، بمشاركة المنتخبات الثمانية وهي: السعودية المستضيفة، وسلطنة عمان، وقطر، والعراق، والإمارات، والبحرين، والكويت، واليمن، في نسخة ينتظر أن تحمل الكثير من الإثارة والندية في ظل التقارب الفني الكبير بين المنتخبات الخليجية خلال السنوات الأخيرة. ووفقًا للاتحة التنظيمية، فقد تم اعتماد التصنيف الأخير الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بتاريخ الأول من أبريل الماضي لتوزيع المنتخبات على أربعة مستويات، حيث جاء المنتخب القطري في المستوى الأول باعتباره الأعلى تصنيفًا خليجيًا باحتلاله المركز ٥٥ عالميًا، إلى جانب المنتخب العراقي صاحب المركز ٥٧ عالميًا.

إلى جانب عدد من مسؤولي الاتحاد الخليجي وممثلي المنتخبات المشاركة، فضلاً عن حضور عدد من نجوم الكرة الخليجية السابقين، في أجواء ينتظر أن تعكس المكانة التاريخية للبطولة وقيمتها الجماهيرية الكبيرة في المنطقة. وأكدت الاتحادات الخليجية الثمانية مشاركتها الرسمية في حفل القرعة، مع حضور عدد من مدربي ومديري المنتخبات الوطنية، في وقت تتواصل فيه الاجتماعات التنسيقية واللجان التنظيمية داخل المملكة العربية السعودية، استعداداً للبطولة التي تستضيفها مدينة جدة على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية واستاد الأمير عبد الله الفيصل. وتعد نسخة «خليجي ٢٧» خامس بطولة تقام تحت مظلة اتحاد كأس الخليج العربي لكرة



الدولي بجدة التاريخية، بحضور سعادة الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، وياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم،

الأولى للأخيرة. كما تمكن البطل العماني عبدالله الرواحي من إنهاء الرالي في مركز الوصافة مع ملاحه الأردني عطا الحمود على متن سكودا فايابا ٥. وقال الرواحي: «الرالي كان صعباً على مدى يومين وخاصة مراحل اليوم الثاني الطويلة، وهي مراحل للسوافة والسرعة، وقد انفجرت إطارات السيارات في أكثر من مرة، وكانت اختياراتنا غير موفقة في نوعية الإطارات مما تسبب في تخفيف سرعة السيارة في بعض

الثاني بالرالي وخلف العطية بفارق حوالي ٣ دقائق، وضمن السعودي حمزة باخشب المركز الثالث في الرالي الذي تضمن ١٢ مرحلة مختلفة وسط تضاريس جغرافية صعبة وبحضور جماهيري جيد وقف طوال مسار المراحل لمساندة الأبطال. وبهذا الفوز يكون العطية قد حقق فوزه في راليات الشرق الأوسط ليمسّر اسمه في السجلات الذهبية في تاريخ هذه البطولة، بعد سيطرته الواضحة للرالي من المرحلة

حقّق البطل القطري ناصر العطية لقب رالي الأردن الدولي الجولة الثالثة من بطولة الشرق الأوسط للراليات للمرة ١٨ في تاريخه، مضيفاً رقماً قياسياً آخر لسلسلة أرقامه في هذا الرالي، بعد فوزه بالمركز الأول في الرالي الذي أقيم على مدى يومين في مراحل البحر الميت ووادي الأردن.

وحل متسابقنا عبدالله الراوحي في المركز

مسقط- الرؤية

حاتم الطائي



تحية إلى رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز لدفاعه عن لاعب برشلونة يا مال لرفع العلم الفلسطيني علها خفاقا والرد على الاحتجاج الإسرائيلي بأن ملايين الإسبان يتضامنون مع الفلسطينيين في قضيتهم العادلة... عاشت فلسطين حرة أبية.

هيئة البيئة



مشاريع استزراع الشعاب المرجانية تسهم في استعادة النظم البيئية البحرية وتعزيز التنوع الأحيائي، إلا أن بعض الممارسات الخاطئة كرمي شباك الصيد بشكل عشوائي قد تؤدي إلى إتلافها.

شاكر آل حمودة



موضوع الميراث من المواضيع الهامة التي حسنها الله عز وجل بالتفصيل الدقيق في سورة النساء ولا تتطلب من البشر الاجتهاد إلا في ما يخص الإجراءات فمن الواجب وضع نظام متكامل يربط إصدار شهادة الوفاة بحصر الورثة وقسمة الميراث وفق الشرع حتى لا تمضي الحقوق في التقادم والضياغ..

هدوء يسبق العاصفة!

صراع «الشروط الخمسة» بين أمريكا وإيران يدفع نحو جولة حرب جديدة



«الرئيس الأمريكي ينشر صورة سفن حربية مع عبارة «هدوء ما قبل العاصفة»

«المتحدث باسم الجيش الإيراني: سنرد بأشد قوة إذا نفذ ترامب تهديداته

«طهران تضع خارطة طريق تشمل إنهاء الحرب ورفع العقوبات

«تنتياهو وترامب يبحثان إمكانية استئناف القتال في إيران

«واشنطن تشترط تسليم 400 كيلو من اليورانيوم المخصب وعدم دفع تعويضات

«رصد حاملة طائرات أمريكية و3 مدمرات قرب هرمز

«عدم الإفراج عن أصول إيران المجمدة ضمن الشروط الأمريكية لوقف الحرب

«تحرير الأصول وتعويض الخسائر والسيادة على هرمز ضمن الشروط الإيرانية

الرؤية- غرفة الأخبار

عادت مؤشرات استئناف الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران تتراوح في الأفق وبشكل قوي، وسط تقرب في طهران لجولة حرب جديدة، إذ ألمح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى اقتراب جولة جديدة من العمليات العسكرية ضد إيران، حيث نشر صورة سفن حربية مع عبارة “هدوء ما قبل العاصفة”، وهو ما ترى فيه طهران مؤشرا على استئناف التصعيد. ونقل موقع أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحثا في اتصال هاتفي الملف الإيراني. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن نتنياهو وترامب تحدثا هاتفيا أكثر من نصف ساعة، وناقشا إمكانية استئناف القتال في إيران. وأظهرت صور أقمار صناعية تموضع حاملة طائرات أمريكية من فئة نيميتز،

رفقة ٣ مدمرات شمال بحر العرب. ولم يتضح من الصور اسم الحاملة المعنية، مع استمرار وجود حاملتي الطائرات الأمريكيين “أبراهام لينكولن” و”جورج إتش دبليو بوش” في المنطقة. وتكشف صور القمر الصناعي الأوروبي «سينتينال-٢»، الملتقطة يوم ١٦ مايو الجاري، الحاملة الأمريكية مع أثر حركة واضح على سطح البحر، مما يشير إلى أنها كانت تتحرك وقت التقاط الصورة شمال بحر العرب وشرق مضيق هرمز. كما أظهرت الصور استمرار تموضع مدمرتين أمريكيتين في مياه الخليج، وتقع الحاملة على مسافة نحو ٢٧٠ كيلومترا جنوب شرق ميناء تشابهار الإيراني، ونحو ٢١٥ كيلومترا شرق الساحل العماني قرب مدينة صور، في منطقة بحرية تتوسط المسار بين خليج عُمان وبحر العرب. وجدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب،

تدق بالنسبة لإيران، ويجدر بهم أن

يتحركوا وبسرعة فائقة وإلا فلن يتبقى منهم شيء”. وفي المقابل، قال المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية إن “تكرار أي حماقات من واشنطن للتعويض عن فشلها في الحرب سيؤدي لرد أشد قوة”. وأضاف: “إذا نفذ ترامب تهديده بحقنا فستواجه مصالح أمريكا وحيشها سيناريوهات هجومية مفاجئة”. وعلى صعيد المفاوضات، تصاعد مأزق التفاوض بين واشنطن وطهران، بعدما قالت وسائل إعلام إيرانية إن الرد الأمريكي الأخير على مقترحات إنهاء الحرب لم يتضمن «أي تنازلات ملموسة»، بالتزامن مع مشاورات أجراها وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي مع كبار المسؤولين الإيرانيين لاستئناف المحادثات. وأفادت وكالة «فارس»، التابعة لـ«الحرس الثوري»، أن الرد الاميري طرح خمس نقاط رئيسية، تضمنت: رفض دفع أي تعويضات لإيران، تسليم طهران ٤٠٠

كيلوغرام من اليورانيوم المخصب إلى الولايات المتحدة، وقف إيران أنشطتها في جميع منشآتها النووية باستثناء واحدة فقط، عدم الإفراج عن أصول إيران المجمدة، ووقف الحرب على جميع الجبهات”. وفي المقابل، قالت وكالة «مهر» في تقرير: “إن خارطة الطريق الإيرانية تركز على إنهاء الحرب، ورفع العقوبات، وتحرير الأصول، وتعويض الخسائر، والسيادة على هرمز”. وفي هذا السياق، أفادت وكالة «مهر» الحكومية أن الأميركيين لم يقدموا لإيران «أي تنازل ملموس»، منددة بـ«شروط مفرطة» فرضتها واشنطن. وأضافت الوكالة: “الولايات المتحدة، من دون تقديم أي تنازلات ملموسة، تريد الحصول على تنازلات لم تتمكن من انتزاعها خلال الحرب، مما سيؤدي إلى طريق مسدود في المفاوضات”. وتوقفت المحادثات الرامية لإنهاء الحرب،

التي تتوسط فيها باكستان، منذ الأسبوع الماضي عندما رفض الطرفان مقترحات بعضهما البعض. وأعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الجمعة إن إيران تلقت رسائل من واشنطن مفادها أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مستعدة لمواصلة المحادثات. ووصل وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي إلى طهران السبت، سعيا إلى تسهيل المحادثات المتعثرة بين إيران والولايات المتحدة رغم وقف هش لإطلاق النار، بحسب ما أفاد الإعلام الإيراني. وأجرى نقوي الأحد مشاورات استغرقت ساعة من الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، قبل أن يلتقي قاليباف. وأشاد بزشكيان بالدور الذي اضطلعت به الحكومة الباكستانية، ولا سيما رئيس الوزراء وقائد الجيش، في مسار إقرار وقف إطلاق النار وترسيخه، معربا عن أمله في أن تقود هذه الجهود الدبلوماسية

والسياسية إلى تعزيز السلام والاستقرار والأمن المستدام في المنطقة. وتطرق بزشكيان إلى الحرب الأخيرة، قائلا إن الولايات المتحدة وإسرائيل كانتا تسعيان من خلال الهجوم على إيران إلى إحداث حالة من عدم الاستقرار الداخلي وإضعاف النظام، لكنه قال إنهما «لم تتوقعا حجم التماسك والالتفاف الداخلي» داخل إيران. وأضاف أن واشنطن وإسرائيل حاولتا، عبر دعم مالي واستخباراتي وتسليحي لجماعات مسلحة، نقل حالة عدم الاستقرار إلى الداخل الإيراني من خلال عمليات تسلل عبر مناطق شمال غربي البلاد وجنوبها الشرقي في إشارة إلى باكستان وجارتها أفغانستان والعراق. وفي إشارة إلى أوضاع المنطقة بعد الحرب، أكد بزشكيان أن التطورات الأخيرة أوجدت فرصة لتوسيع العلاقات بين طهران وإسلام آباد، رغم الخسائر والأعباء الناجمة عن الحرب.